فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2017/6/16 العدد: 4321

الخبر الرئيسي

"يديعوت": خط طيران مباشر بين السعودية و"إسرائيل" لنقل وإعادة الحجاج الفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين

مجدلاني ينفي نيّة عباس إعلان غزة "إقليماً متمرداً"

النائب العام الفلسطيني يقرر حجب 11 موقعا صحفيا فلسطينيا مقربة من حماس ودحلان

حماس تطالب "إسرائيل" بتوفير الكهرباء لقطاع غزة من أموال المقاصة الضريبية الفلسطينية

"المنظمة العربية": الإمارات تحتضن متّهمين باغتيال المبحوح.. والعائلة تتهم السلطات بالتواطؤ

رئيس القطاع الصحي بغزة: السلطة أوقفت مئات التحويلات لمرضى السرطان بالقطاع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يؤكد ضرورة التحرك الفوري لتطبيق اتفاق توحيد الحركة العمالية الفلسطينية	5
3.	مجدلاني ينفي نيّة عباس إعلان غزة "إقليماً متمرداً"	5
4.	عريقات: استمرار الانقلاب في غزة يعني استمرار الكارثة السياسية والإنسانية لأبناء شعبنا	6
5.	عريقات: حكومة نتنياهو تريد أن تحرف أنظار العالم عن استمرار الاحتلال	6
6.	"الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تمارس سياسة "تكميم الأفواه" على المسؤولين الدوليين	7
7.	النائب العام الفلسطيني يقرر حجب 11 موقعا صحفيا فلسطينيا مقربة من حماس ودحلان	7
8.	الحمد الله: مستمرون في عملنا مع مؤسسات منظمة التحرير للوفاء بالتزاماتنا لذوي أسر الشهداء	8
9.	مجدلاني: "إسرائيل" تحاول أن تحرف المفاوضات عن القضية الجوهرية وهي الاحتلال والاستيطان	8
10.	الحكومة توقع مع الأمم المتحدة الاستراتيجية الإنمائية للأعوام 2018–2022	9
11.	الحكومة تنفي ما تم تناقله حول علاج مسؤول في مستشفى غير فلسطيني وتبرعه له	10
12.	الحكومة تنفي إنهاء مهام مكتب الفريق الوطني لإعادة إعمار غزة	10
	المقاومة:	
13.	هنية يهاتف البشير ويؤكد دعمه للجهود السودانية والعربية لرأب الصدع	10
14.	حماس تطالب "إسرائيل" بتوفير الكهرباء لقطاع غزة من أموال المقاصة الضريبية الفلسطينية	11
15.	"الجهاد": عقوبات السلطة على غزة ستطيل أمد الانقسام الفلسطيني	11
16.	حماس تدين قرار النائب العام في رام الله بحظر مواقع إعلامية	12
17.	الرشق: قرار السلطة حجب المواقع التي تنقل معاناة شعبنا لا يخدم إلا العدو	12
18.	قيادي سابق بفتح يتهجم على الشيخ أحمد ياسين	13
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	ليبرمان: مستعدون لتزويد غزة بالكهرباء ولكن يجب أن يدفعوا ثمنها	13
20.	نتنياهو: مشروع خط "شرق المتوسط" لنقل الغاز واعد	14
21.	نتنياهو يدشن متحف "الهولوكوست" في اليونان	14
22.	ليبرمان يهنئ الإسرائيليين بمناسبة نقل تبعية جزر تيران وصنافير للسعودية	14
23.	دانون: مشاركة النائب عايدة توما في مؤتمر الأمم المتحدة "عار" وتجاوز للخطوط الحمر	15
24.	دانون يهدد بالضغط لسحب تقرير جديد للجنة الأمم المتحدة "إسكوا"	15
25.	مسؤول إسرائيلي: لا مصادقة على بناء مساكن جديدة في قلقيلية	16
26.	الكوماندوز الإسرائيلي ينهي تدريبات تحاكي احتلال قرى سورية ولبنانية	16
27.	"هآرتس": معلومات جديدة تعزز الشبهات ضد نتنياهو مقابل تباطؤ في التحقيق	16
28.	الشرطة تداهم دار نشر لمنع صدور مذكرات أولمرت بعد تهريبه وثائق سرية تتعلق بسورية	17
29.	الاحتلال الإسرائيلي أنفق 20 مليار دولار على بناء مستوطنات الضفة والقدس	17

	الأرض، الشعب:	
30.	الاحتلال يقر خطة لبناء وحدات سكنية لفلسطينيين في مناطق "ج"	18
31.	رئيس القطاع الصحي بغزة: السلطة أوقفت مئات التحويلات لمرضى السرطان بالقطاع	18
32.	مفتي القدس: أكثر من 90 % من حجج الإرهاب ستزول بحل القضية الفلسطينية	19
33.	"القدس الدولية": الاحتلال هو المستفيد الأكبر من الخلافات العربية	19
34.	منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يستنكر محاولات إخراس صوت الإعلام الحر	20
35.	"كتلة الصحفي" تدعو النائب العام بالضفة للتراجع عن قرار حجب المواقع فوراً	20
36.	الاحتلال يمدد اعتقال 27 أسيراً إدارياً	21
37.	الحراك الوطني لكسر الحصار ينظم وقفة تضامنية مع قطر	21
	مصر:	
38.	مجدي حمدان: هناك صفقة لإقامة دولة بديلة لفلسطين بجانب قطاع غزة	21
	عربي، إسلامي:	
39.	"المنظمة العربية": الإمارات تحتضن متّهمين باغتيال المبحوح.. والعائلة تتهم السلطات بالتواطؤ	22
40.	جامعة الدول العربية تندد بالانتهاكات المتواصلة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي	23
41.	تسليم الدفعة المالية الأولى لمشروع "مسكن كريم" ... تشييد مسجد صلاح الدين في غزة بتمويل قطري	24
42.	توزيع مساعدات غذائية لفقراء غزة بتمويل تركي	24
43.	مؤسسة "خليفة الإنسانية" توزع 32 ألف طرد غذائي في الضفة والقدس	25
	دولي:	
44.	"الحياة": واشنطن تعد لإطلاق مبادرتها السياسية قريباً	25
45.	ملادينوف: على "إسرائيل" أن تلتزم بالقوانين والقرارات الدولية والأسرى لهم حقوق مكفولة	26
46.	ريتشارد فولك: الوقت لم يحن بعد للتفاوض مع نتنياهو	26
47.	وكالة أنباء «سانا» السورية: "إسرائيل" تساعد «جبهة النصرة» في سورية	27
	تطورات الأزمة القطرية:	
48.	أمير قطر يبحث الأزمة الخليجية مع المستشارة الألمانية ورئيسي وزراء إيطاليا وبريطانيا	27
49.	وزير الدفاع الأمريكي: متفائلون بحل الأزمة الخليجية	28
50.	وزارة الخارجية الأمريكية: لا قمة في واشنطن لحل أزمة قطر	28
51.	جون ماكين: قطر اعتادت «لعبة المعسكرين»	28
52.	وزير الخارجية التركي: قطر لا ترغب في استمرار الأزمة.. حماس و"الإخوان" ليستا إرهابيتين	29
53.	وزير الخارجية العُماني يدعم جهود أمير الكويت لاحتواء الأزمة القطرية	30
54.	وزير خارجية قطر: نقدّر لقيادة تركيا وشعبها موقفهم العادل معنا في الحصار	30

.55	الأمم المتحدة تجدد رفضها لـ "قائمة الإرهاب" المزعومة	30
.56	سفير قطر يعود للقاهرة مندوبا لدى الجامعة العربية	31
.57	القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في الرياض: قطر مُطالبَة بوقف دعم الإرهاب	31
.58	وزير الخارجية الإماراتي: على الدوحة وقف تمويل الإرهاب	31
.59	قرقاش: يجب على قطر معالجة أصل المشكلة لا قشورها!	32
.60	عميد الأسرة الحاكمة بالكويت: قطر عزيزة علينا.. ودخان الأزمة بدأ يتبدد	32
.61	محمد عثمان الميرغني يدعم إجراءات الدول الأربع ضد قطر	32
.62	رجل أعمال سوري يستورد أربعة آلاف بقرة إلى قطر لسد العجز في إمدادا الحليب	33
.63	الفلبين تتراجع عن قرار حظر توجه عمالتها إلى قطر	33
.64	الداعية محمد العريفي عن قطر: لا تعينوا الشيطان على أنفسكم؟!	33
.65	الجارديان: حصار قطر أصاب النسيج الاجتماعي الخليجي	34
.66	دراسة للمركز العربي تؤكد: دعم دول العالم لقطر يشكل عامل ضغط على دول الحصار	34
.67	تقرير: فشل الحملة على قطر يعزز مسار الوساطات	36
.68	"عكاظ": منظمات إخوانية أوروبية بأموال قطرية	38
.69	تقرير: حدود الوساطة الأميركية في أزمة الخليج	39

حوارات ومقالات:

.70	أسبوعان حصار على دولة قطر... د. محمد صالح المسفر	42
.71	ضائقة حماس... عبد الستار قاسم	45
.72	إسرائيل والحملة على قطر.. فرص ومحاذير... صالح النعامي	48
.73	هذه أزمة أكبر من الخليج... بشير نافع	52
.74	حصار قطر وتداعياته... منير شفيق	55

كاريكاتير: 58

* * *

1. "يديعوت": خط طيران مباشر بين السعودية و"إسرائيل" لنقل وإعادة الحجاج الفلسطينيين

الناصرة – وديع عواودة: كشف في إسرائيل، أمس الخميس، أنها تستعد لخطوة تطبيعيه تمهيدية مع السعودية من خلال فتح خط طيران بينهما، بهدف نقل حجاج ومعتمرين فلسطينيين من الأرض المحتلة عام 1967. وأوضحت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الخميس أن الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية والسلطة الفلسطينية والأردن، أجرت اتصالات سرية في الأسابيع الأخيرة من أجل تنسيق رحلة جوية أولى من مطار بن غوريون الدولي، شرق تل أبيب، إلى أحد مطارات السعودية لنقل

حجاج فلسطينيين، على أن تتوقف الطائرة قليلا في مطار عمان، وذلك التفافا على عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولتين. لكن الخطة تقتضي، وفق «يديعوت أحرونوت»، بأن تتم الرحلات الجوية مستقبلا بخط مباشر بين تل أبيب وبين الرياض. وتقول إن ذلك تم بمبادرة الولايات المتحدة التي تتولى الوساطة بين إسرائيل وبين السعودية غداة زيارة الرئيس دونالد ترامب لها قبل شهر. ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي كبير قوله إن الاتصالات المذكورة بلغت مرحلة متقدمة. وكشف أن الرحلة الجوية الأولى ستتم بواسطة شركة طيران أجنبية، لا إسرائيلية ولا سعودية. وسيكون بوسع الفلسطينيين القيام بفريضة الحج والعمرة من خلال خط الطيران الجديد بدلا من السفر البري عن طريق الأردن.

القدس العربي، لندن، 2017/6/16

2. عباس يؤكد ضرورة التحرك الفوري لتطبيق اتفاق توحيد الحركة العمالية الفلسطينية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الأمين العام لاتحاد عمال فلسطين حيدر إبراهيم، وأمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد..

وجرى خلال اللقاء، بحث أوضاع العمال الفلسطينيين ومعاناتهم، ودور الحركة النقابية الفلسطينية. وقد أكد عباس، ضرورة التحرك الفوري لتطبيق الاتفاق الذي تم توقيعه من قبل الأمناء العامين لفصائل (م.ت.ف)، لتوحيد الحركة العمالية الفلسطينية، في إطار نقابي موحد خلال سقف زمني لا يتجاوز الشهرين. وقد تقرر تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر التوحيدي مكونة من: محمود إسماعيل، د. أحمد مجدلاني، حيدر إبراهيم، و شاهر سعد. وستباشر اللجنة أعمالها فورا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

3. مجدلاني ينفي نيّة عباس إعلان غزة "إقليماً متمرداً"

رام الله ـ نائلة خليل: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، لـ"العربي الجديد"، ما أوردته وسائل إعلام عبرية، يوم الخميس، حول نية الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إعلان غزة "قطاعاً متمرداً" في إطار تصعيده المواجهة مع حركة "حماس"، حيث قال: "هذا الخبر عار عن الصحة، وإعلان قطاع غزة إقليماً متمرداً موضوع غير مطروح للنقاش على الإطلاق في دوائر صنع القرار السياسية الفلسطينية، ولو كان مطروحاً للنقاش لتم اتخاذه قبل عشر سنوات".

ورداً على سؤال حول مواصلة السلطة الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة منذ نحو ثلاثة أشهر فقط، وليس منذ عشر سنوات، ما يعزز أن هذه الإجراءات ستتصاعد، قال: "السبب الرئيسي أن هذه الإجراءات لم يتم تنفيذها منذ سنوات، هو أنه كانت هناك دوما محاولات من القيادة لإعطاء مزيد من الفرص لحركة حماس وكسب الوقت للمصالحة وإنهاء الانقسام، لكن ما هو واضح أخيرا أن المصالحة غير مطروحة على جدول حماس، ولديها مشروعها الذي تمثل بالانتقال من الانقسام إلى الانفصال وتكريسه بطريقة أو بأخرى".

وتابع: "ما قامت به حماس بعد انتخاباتها الأخيرة من تشكيل حكومة أمر واقع، وهي موجودة منذ الانقسام، لكن الجديد دعوة البرلمان للمصادقة على الحكومة، وكأن هناك مصادقة برلمانية تعطي الشرعية لحكومة حماس".

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

4. عريقات: استمرار الانقلاب في غزة يعني استمرار الكارثة السياسية والإنسانية لأبناء شعبنا

أريحا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إلى "إنهاء كارثة الانقلاب المستمر في قطاع غزة منذ عشر سنوات"، مؤكدا أن استمراره يعني استمرار الكارثة السياسية، والإنسانية لأبناء شعبنا".

وشدد عريقات في بيان صحفي، يوم الخميس، على أن الانقلاب الذي قامت به حركة "حماس" في قطاع غزة شكل وما زال تهديدا حقيقيا على المشروع الوطني الفلسطيني، ولا بد من إنهائه من خلال تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة صلاحياتها، ومسؤولياتها في قطاع غزة وفقا للقانون الأساسي الفلسطيني، والعودة إلى إرادة الشعب، من خلال إجراء انتخابات عامة بأسرع وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

5. عريقات: حكومة نتنياهو تريد أن تحرف أنظار العالم عن استمرار الاحتلال

رام الله: أقامت دائرة شؤون المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء يوم الخميس، إفطارا لأهالي وعائلات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بحضور قناصل وسفراء وممثلين لمختلف الدول المعتمدة لدى فلسطين.

وقال عريقات: "نسعى ونعمل من أجل إنهاء الاحتلال وتجسيد سيادة دولة فلسطين وعاصمتها القدس والأفراج عن جميع الأسرى دون قيد وشرط فهم مناضلون أجل الحرية، وما يجيب أن ينتهي هو منظومة الاحتلال الإسرائيلي القابع في الضفة الغربية والقدس المحتلة".

وأشار إلى أن حكومة نتنياهو تريد أن تحرف أنظار العالم عن استمرار الاحتلال لخمسين عاما مضت عبر ملاحقة مؤسسات الشعب الفلسطيني والحديث عن رواتب الأسرى والشهداء، كما أنها أصبحت تهدد الدبلوماسيين بالطرد وهذا جزء من مخطط نتنياهو لإزاحة الأنظار عن استمرار الاحتلال.

وأضاف أن نتنياهو يسعد للاستفادة من الاضطرابات الموجودة في المنطقة لتمرير ما يريد من خلق نظام فصل عنصري وقتل إنشاء الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

6. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تمارس سياسة "تكميم الأفواه" على المسؤولين الدوليين

غزة: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، محاولات الحكومة الإسرائيلية فرض سياسة «تكميم الأفواه» على المسؤولين الدوليين، وذلك تعقيبا على زيادة التحريض الإسرائيلي على المسؤولين الدوليين الذي يأتي بالتزامن مع تمردها على الشرعية الدولية وقراراتها، وتنكرها للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

وأكدت الوزارة في بيان لها أن إسرائيل تستهدف المسؤولين الدوليين «الذين يصدرون مواقف وبيانات منسجمة مع ميثاق الأمم المتحدة، ويطالبون بإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين».

وأشارت إلى أن طلب إسرائيل عبر رسالة وجهتها إلى الأمم المتحدة باستبدال منسقها لشؤون الإغاثة والتطوير في الأراضي الفلسطينية المحتلة الأسترالي روبرت فايبر، والتهديد بإلغاء إقامته في حال لم يتم عزله من منصبه، ينسجم مع سياستها القائمة على «تكميم الأفواه والترهيب» بوجه كل من يتجرأ على انتقاد انتهاكاتها المخالفة للقانون الدولي. وهذا يعد «إسكاتا للأصوات الدولية التي تطالب بإنهاء الاحتلال ووقف ممارساته وجرائمه، وشطب كلمة الاحتلال الإسرائيلي من قاموس الأمم المتحدة».

وأدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات «تطاول» إسرائيل ومسؤوليها على الأمم المتحدة وموظفيها.

القدس العربي، لندن، 2017/6/16

7. النائب العام الفلسطيني يقرر حجب 11 موقعا صحفيا فلسطينيا مقربة من حماس ودحلان

رام الله – قيس أبو سمرة: أصدر النائب العام الفلسطيني أحمد براك، يوم الخميس، قرارا بحجب أحد عشر موقعا الكترونيا صحفيا فلسطينيا. وقال مزود خدمة إنترنت في مدينة رام الله، لمراسل وكالة

الأناضول (رفض الإفصاح عن أسمه) إنه تسلم قرارا صباح الخميس، من النائب العام الفلسطيني يقضي بحجب أحد عشر موقعا فلسطينيا.

وأضاف إن المواقع الإلكترونية تبث من خارج الضفة الغربية، وأبرزها موقع "المركز الفلسطيني للإعلام" و"وكالة شهاب" المقربتين من حركة حماس، و"صوت فتح" المُقرب من النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان. بدوره رفض أحمد براك، النائب العام الفلسطيني، في اتصال هاتفي مع مراسل وكالة الأناضول، التعليق على ما ذكره مزود خدمة "الإنترنت".

وكان موقع "أمد" المقرب من "دحلان" قد نشر بيانا أول أمس، قال فيه إن النائب العام أصدر قرارا بحظره.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/6/15

8. الحمد الله: مستمرون في عملنا مع مؤسسات منظمة التحرير للوفاء بالتزاماتنا لذوي أسر الشهداء

نابلس: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "نيابة عن الرئيس محمود عباس وشعبنا الفلسطيني، أحيي أسر وعائلات الشهداء جميعا، وأهنئهم بمناسبة شهر رمضان الفضيل، وأؤكد لهم أن حقوقهم مصانة، وسنستمر في عملنا الدؤوب، مع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المختصة، للوفاء بالتزاماتنا الأساسية والإنسانية والوطنية نحوهم".

جاء ذلك خلال كلمته في الإفطار الجماعي المركزي لذوي أسر الشهداء، يوم الخميس في نابلس، بحضور وزير النقل والمواصلات سميح طبيلة، ورئيس بلدية نابلس عدلي يعيش، وأمين عام التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين محمد صبيحات، وعدد من الشخصيات الاعتبارية والرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

9. مجدلاني: "إسرائيل" تحاول أن تحرف المفاوضات عن القضية الجوهرية وهي الاحتلال والاستيطان

رام الله – محمد يونس: ذكرت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» أن الطاقم السياسي للرئيس الأميركي دونالد ترامب يعد لعقد سلسلة لقاءات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بينها لقاءات مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء بـنيامين نتانياهو تمهيداً للإعلان، قريباً، عن المبادرة السياسية الرامية لإحياء العملية السياسية بين الجانبين.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني لـ «الحياة»، إن الجانب الفلسطيني يريد مفاوضات جدية تفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من حزيران

(يونيو) عام 1967. وأضاف أن إسرائيل تحاول خلق قضايا تفاوضية جديدة في العملية السياسية التي تعد إدارة الرئيس ترامب لأطلاقها.

ولفت إلى أن «الجانب الإسرائيلي يحاول أن يحرف المفاوضات عن القضية الجوهرية، وهي الاحتلال والاستيطان، ويأخـذها إلى قضايا فرعية مثل ما يسميه التحريض والاعتراف بإسرائيل دولية يهودية والأمن».

وتابع أن «الجانب الإسرائيلي يركز في لقاءاته مع فريق ترامب على اعتبار التحريض والعنف والدولة اليهودية والأمن جوهر الصراع، وليس الاستيطان والاحتلال ومصادرة الأراضي وغيرها من الممارسات الاحتلالية القهرية».

وأوضح: «ومن هنا جاءت الضغوط الإسرائيلية لوقف رواتب عائلات الشهداء والأسرى، ومحاولة اعتبارها مصدراً لما تسميه إسرائيل العنف»، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني لن يوقف دفع رواتب أسر الأسرى والشهداء.

وأضاف: «وفي الأمن يحاول الجانب الإسرائيلي إثارة فكرة أن أمن دولة إسرائيل مرهون بسيطرتها على الأغوار التي تشكل 28 في المئة من مساحة الضفة الغربية، ما يعني مصادرة ما يقارب من ثلث مساحة الضفة بجرة قلم، وهو ما لا يمكن لنا أن نقبله».

وقال إن الجانب الإسرائيلي يحاول تسويق فكرة الدولة ذات الحدود الموقتة لدى الإدارة الأميركية كحل انتقالي، مشيراً إلى أن الجـانب الفلسطيني أبلغ الجانب الأميركي أنه لا يقبل فكرة الحلول الانتقالية لأن استمرار الاستيطان لن يبقي أرضاً للتفاوض عليها مستقبلاً.

الحياة، لندن، 2017/6/16

10. الحكومة توقع مع الأمم المتحدة الاستراتيجية الإنمائية للأعوام 2018–2022

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية مع الأمم المتحدة استراتيجية الأمم المتحدة الإنمائية الجديدة للأعوام 2018–2022، والتي تتضمن اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في فلسطين، تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله.

وستغطي هذه الاستراتيجية الأعوام 2018–2022، بقيمة تصل إلى 1.3 مليار دولار، لتعزيز التنمية الاجتماعية، ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة، بالإضافة إلى دعم بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، والعديد من القطاعات الأخرى، وتستند اتفاقية إطار عمل المساعدات الإنمائية الجديد إلى تحليل مفصل لمختلف الفئات المحرومة، والتي تعاني من مجالات ضعف خاصة في الأرض

الفلسطينية المحتلة، كما أن هذه الاستراتيجية تتوافق مع أجندة السياسات الوطنية للحكومة الفلسطينية للأعوام 2017–2022.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

11. الحكومة تنفي ما تم تناقله حول علاج مسؤول في مستشفى غير فلسطيني وتبرعه له

رام الله: نفت حكومة الوفاق الوطني، في بيان لها صدر يوم الخميس، ما تم تناقله عبر بعض المواقع حول علاج نائب دولة رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو في احد المشافي خارج فلسطين وقيامه بالتبرع بمبلغ مالي للمشفى. وأكدت الحكومة أن تلك الأخبار "لا أساس لها من الصحة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

12. الحكومة تنفي إنهاء مهام مكتب الفريق الوطني لإعادة إعمار غزة

رام الله: نفى المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن إنهاء مهام مكتب الفريق الوطني لإعادة الإعمار في قطاع غزة.

وأكد أن مكتب الفريق الوطني للإعمار يقوم بمهامه كالمعتاد ولم تطرأ أية تغييرات تذكر على عمله.

وشدد المتحدث الرسمي على أن مكتب الفريق الوطني قدم إنجازات كبيرة في قطاع غزة وتقدم بشكل لافت على صعيد إعمار بيوت المواطنين التي تضررت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، فقد تم تأمين أموال لإعمار اكثر من تسعين بالمئة من بيوت المواطنين التي لحقها الضرر الكبير والتي لا تصلح للسكن، كما تم تأمين تمويل أكثر من ستين بالمئة من البيوت المتضررة جزئيا، إضافة إلى مشاريع إزالة الركام والعمل الحثيث في مجالات الطاقة والصحة والزراعة وكل ذلك تم نشر بياناته وتطورات العمل فيه والإنجازات التي تم تحقيقها على كافة الصعد المتصلة بإعمار قطاع غزة.

وذكر المتحدث الرسمي أن كافة بيانات الإعمار موجودة ومتاحة لمن يريد الاطلاع، ومعظمها نشر في وسائل الإعلام المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

13. هنية يهاتف البشير ويؤكد دعمه للجهود السودانية والعربية لرأب الصدع

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، مساء يوم الخميس فخامة الرئيس السوداني عمر البشير، مقدماً التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأكد هنية خلال اتصاله دعم التحركات السودانية وتحركات الأشقاء العرب لإصلاح ذات البين وتحقيق وحدة الشعوب العربية واستقرارها وأمنها.

واعتبر أن الخلاف لا يصب لصالح الأمة، مشيرا إلى أن الاحتلال يتربص بأمتنا وقضيتنا.

ولفت إلى أن استعادة الأمة عافيتها يؤدي إلى التفرغ لقضيتها المركزية قضية فلسطين والأقصى.

من جانبه، أكد الرئيس البشير على موقف بلاده في سعيها لتحقيق وحدة الأمة، متمنيا لهنية التوفيق في الأمانة التي اختاره إخوانه لحملها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/15

14. حماس تطالب "إسرائيل" بتوفير الكهرباء لقطاع غزة من أموال المقاصة الضريبية الفلسطينية

غزة – هداية الصعيدي: طالبت حركة حماس، مساء الخميس، إسرائيل بتوفير التيار الكهربائي اللازم لقطاع غزة، الذي يعاني من شح كمية الكهرباء.

وقالت الحركة في بيان، وصل الأناضول نسخة منه "على الاحتلال توفير الكهرباء واحتياجات غزة، من أموال المقاصة الضريبية الفلسطينية".

وحمّلت "حماس" إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تداعيات قرار تل أبيب قبل أيام، تقليص كميات الكهرباء التي تزود بها القطاع.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/6/15

15. "الجهاد": عقوبات السلطة على غزة ستطيل أمد الانقسام الفلسطيني

غزة: اعتبرت حركة "الجهاد الإسلامي"، أن العقوبات الأخيرة التي فرضتها السلطة الفلسطينية في رام الله على قطاع غزة ستطيل أمد الانقسام ولن تصب في مصلحة المصالحة الوطنية.

وقال محمد الهندي عضو المكتب السياسي للحركة، في تصريحات لـ "قدس برس": "سمعنا بعض الأصوات في الفترة الأخيرة تقول إن الإجراءات ضد غزة تأتي من أجل المصالحة الوطنية، وهذا تبرير مقلوب وهذا منطق مخالف للحقيقة تماما".

ووصف القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" ما يتم بمثابة "عقاب ضد غزة" هدفه استعادة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لها، مؤكدا أن ذلك يعني أن تفقد فصائل المقاومة مبرر وجودها.

وقال: "وصلت الجرأة لدى البعض أن يتحدث عن سلاح المقاومة، وأنه يريد سلاح واحد وشرعية واحدة، وهو ما يعني أن تسلم المقاومة سلاحها وهذا معناه أن الانقسام سيأخذ وقتا طويلا".

وأضاف: "بات واضحا من كل الإجراءات الآن أن البعض يتوهم أن الوضع الإقليمي والوضع الدولي ممكن أن يعطي غطاء لكسر المقاومة ولكسر غزة".

قدس برس، 2017/6/15

16. حماس تدين قرار النائب العام في رام الله بحظر مواقع إعلامية

أدان الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، قرار النائب العام للسلطة في الضفة "أحمد براك" حجب عدد من المواقع الإعلامية الإلكترونية الفلسطينية بقرار من رئيس السلطة محمود عباس، والذي اعتبره استهدافا مباشرا لحرية الرأي والتعبير يعكس النهج الدكتاتوري لعباس وسلطته في التعامل مع شعبنا الفلسطيني ومكوناته المختلفة.

وطالب أبناء شعبنا ونخبه ومكوناته كافة بالتصدي لهذا النهج غير الأخلاقي والعمل على إفشال كل مخططات أبو مازن في مصادرة الحريات والتغول على أبناء شبعنا ومصادرة قراره.

كما وطالب المؤسسات الحقوقية والنقابية بمغادرة مربع الصمت عن إجراءات عباس وأن تقول كلمتها بوضوح تجاه ما تقوم به هذه السلطة من قمع للحريات وتدمير للمنظومة القيمية للوطن والمجتمع.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/15

17. الرشق: قرار السلطة حجب المواقع التي تنقل معاناة شعبنا لا يخدم إلا العدو

الدوحة: دانت حركة حماس، بشدة، قرار النائب العام للسلطة حجب مواقع إلكترونية فلسطينية، محذرة، من تداعيات هذا القرار الذي لا يخدم إلا العدو وسياسته المجرمة.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق، في مجموعة تغريدات له عبر تويتر: إن حجب مواقع إلكترونية تنقل معاناة شعبنا وتفضح جرائم العدو لا يصب إلا في خانة الحرب الإعلامية التي يشنها الاحتلال ضد مكامن قوتنا ومقدراتنا.

وأصدر النائب العام التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، اليوم الخميس، قرارا بحجب 11 موقعا إلكترونيا، على رأسها "المركز الفلسطيني للإعلام".

وقالت مصادر إعلامية: إن النائب العام محمد براك أصدر قرارًا رسميًّا وجّهه للشركات المزودة للإنترنت، طالبهم خلاله بحجب 11 موقعا إلكترونيا، في استهداف واضح لحرية الإعلام، ومخالفة للقوانين الدولية التي تتيح حرية الكلمة والرأي والتعبير.

وأوضحت أن المواقع المستهدفة هي تلك المقربة من حركة حماس، والنائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان، وتشمل: المركز الفلسطيني للإعلام، موقع أجناد، صوت فتح الإخباري، شبكة شهاب

الإخبارية، وكالة فلسطين الآن، موقع فلسطين أون لاين، فلسطين برس، فراس برس، شفا نيوز، أمامة الإخباري، وموقع أمد الإخباري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/15

18. قيادي سابق بفتح يتهجم على الشيخ أحمد ياسين

غزة: اتهم سمير غطاس القيادي السابق في حركة فتح، الشهيد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، بالعمالة مع الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال برنامج "لقاء خاص" بثه تلفزيون فلسطين التابع للسلطة في رام الله، في حلقة حملت عنوان "مستقبل غزة بعد 10 سنوات من الانقلاب".

وتطاول غطاس على الشيخ أحمد ياسين، قائلاً "إن مؤسس حماس كان على علاقة مع عيزرا وايزمان – الرئيس السابع للكيان الإسرائيلي– وإن حماس تخدم المشروع الإسرائيلي"، على حد زعمه.

كما اتهم حماس بأنها "تقدم خدمة استراتيجية لإسرائيل لذلك فهي تحافظ عليها، وتمولها إحدى الدول، وهذا المشروع – أي حماس – يمنع إقامة الدولة الفلسطينية"، على حد تعبيره.

الرسالة، فلسطين، 2017/6/15

19. ليبرمان: مستعدون لتزويد غزة بالكهرباء ولكن يجب أن يدفعوا ثمنها

رام الله: قال وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، مساء يوم الخميس، أن إسرائيل لن تزود قطاع غزة بالكهرباء دون أن يدفع الفلسطينيون ثمن فاتورتها، وان أزمة الكهرباء مشكلة فلسطينية داخلية.

وحمل ليبرمان في حديث متلفز نشره مكتب ما يسمى "منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية"، السلطة الفلسطينية وحماس المسؤولية عن أزمة الكهرباء في غزة، مشيرا إلى أنها "أزمة داخلية ليس لإسرائيل أي علاقة فيها".

وأضاف "أزمة الكهرباء فلسطينية داخلية مصطنعة بينهم، من عليه أن يدفع فاتورة الكهرباء هم حماس والسلطة وليس نحن.. نحن مستعدون لتزويد الفلسطينيين بالكهرباء ولكن يجب أن يدفعوا ثمنها. حماس تجبي 100 مليون شيكل شهريا من الضرائب في غزة وتستثمرها في الأنفاق والصواريخ بدلا من استثمارها في الاحتياجات الإنسانية كالكهرباء والمياه والتعليم والصحة".

واتهم ليبرمان حركة حماس بانها "المسؤولة عن تراجع الأوضاع الحياتية في غزة بعد 10 سنوات من حكمها" مشيرا إلى أن "غزة تعيش في ظروف غير مسبوقة".

القدس، القدس، 2017/6/15

20. نتنياهو: مشروع خط "شرق المتوسط" لنقل الغاز واعد

نشرت **وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/6/16**، عن فرقان ناجي طوب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وصف مشروع خط أنابيب "إيست ميد"، الرامي لنقل الغاز من شرق البحر الأبيض المتوسط، إلى أوروبا بـ "الواعد".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره اليوناني أليكسيس تسيبراس، ورئيس إدارة الشطر الرومي لجزيرة قبرص، نيكوس أناستاسياديس، عقب القمة الثلاثية بينهم، في مدينة سالونيك اليونانية. ولفت نتنياهو، إلى أن ملف الطاقة كان أهم موضوع على أجندة القمة، التي تعقد للمرة الثالثة. واعتبر أن مشروع إيست ميد (شرق المتوسط) سيشكل ثورة، ويربط الدول الثلاث مع إيطاليا.

وقال "شتاينتس" بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية)، إن المشروع سيمكن إسرائيل من تصدير فائض الغاز الطبيعي، لبلدان أوروبية إلى جانب بعض دول الشرق الأوسط".

وأضافت **القدس، القدس، 2017/6/15**، أن نتنياهو أشاد الخميس بمشروع خط أنابيب الغاز "ايست ميد" الذي يفترض ان يربط قبرص واليونان وإسرائيل، وان يصبح عملانيا بحلول العام 2025. وقال "لقد بحثنا إنتاج الطاقة وإنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها، وأيضا وخصوصا إقامة خط أنابيب الغاز ايست ميد الذي سيشكل ثورة ومشروعا واعدا جدا".

21. نتنياهو يدشن متحف "الهولوكوست" في اليونان

محمد وتد: دشن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لليونان برفقة العديد من وزراء حكومته، يوم الخميس، متحف "الهولوكوست" في المدينة اليونانية سالونيكي، حيث قال خلال مراسيم تدشين المتحف: "تشكل هذه الزيارة تجربة مثيرة بشكل خاص لنا لأن سالونيكي مدينة اشتهرت على مر التاريخ اليهودي والتاريخ اليوناني فتلك المدن كانت مرتبطة ببعضها البعض منذ القرن الرابع بعد الميلاد، وهي التي شهد تاريخها علامة فارقة بمجيء المزيد من اليهود إليها جراء مرسوم الحمراء".

عرب 48، 2017/6/15

22. ليبرمان يهنئ الإسرائيليين بمناسبة نقل تبعية جزر تيران وصنافير للسعودية

هنأ وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان، الشعب الإسرائيلي وقوات الجيش الإسرائيلي، على نقل تبعية جزيرتي "تيران وصنافير" من مصر إلى السعودية.

وأضاف ليبرمان في تدوينة على حسابه عبر فيس بوك، " خالص التهنئة لشعبنا الإسرائيلي وجنودنا الأبطال في حرب الأيام الستة 1967 بمناسبة نقل تبعية جزر تيران وصنافير للسعودية".

وبين ليبرمان إن موقع جزيرتي تيران وصنافير سيصبح ممراً ملاحياً دولياً لا سيادة لمصر عليه، وبذلك فقد تم أثبات حقنا في الحرب عام 1967 ضد قرار عبد الناصر بإغلاق مضيق تيران ومنع السفن الإسرائيلية بالمرور فيها'.

السبيل، عمّان، 2017/6/15

23. دانون: مشاركة النائب عايدة توما في مؤتمر الأمم المتحدة "عار" وتجاوز للخطوط الحمر

الناصرة – وديع عواودة: حملت جهات إسرائيلية على عايدة توما– سليمان عضو كنيست عن القائمة المشتركة، لنيتها المشاركة في مؤتمر دولي حول خمسة عقود على الاحتلال تنظمه الأمم المتحدة في نهاية يونيو/ حزيران الحالي.

وكشف سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون أنه يسعى للحيلولة دون مشاركة سليمان في المؤتمر الأممي، معتبرا مشاركتها «عارا» وتجاوزا للخطوط الحمر لأنها ستخطب فيه ضد إسرائيل رغم كونها نائبة في برلمانها. وحمل دانون عليها لعملها المشترك مع الجانب الفلسطيني من أجل المساس بإسرائيل في الأمم المتحدة ضمن مؤتمر معاد لها.

القدس العربي، لندن، 2017/6/16

24. دانون يهدد بالضغط لسحب تقرير جديد للجنة الأمم المتحدة "إسكوا"

نيويورك ـ ابتسام عازم: هدد سفير دولة الاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة، داني دانون، بالضغط لسحب تقرير جديد صادر عن "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (إسكوا). ويتهم التقرير الجديد إسرائيل باستخدام القوة غير المتناسبة والإقدام على "عمليات إعدام خارج نطاق القانون" ضد الفلسطينيين. ويتناول التقرير الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، كما الأحوال المعيشية للسوريين في الجولان السوري المحتل.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

25. مسؤول إسرائيلي: لا مصادقة على بناء مساكن جديدة في قلقيلية

مجيد القضماني: قال مصدر في وزارة الأمن الإسرائيلية إن ما يجرى تداوله في الإعلام حول إعطاء مساحات جديدة تخصص للبناء في مدينة قلقيلية الفلسطينية في الضفة الغربية، لا صلة له بالواقع وغير دقيق.

وأضاف أن الحديث يجري حول توسيع المساحة العمرانية للمدينة بحيث تشمل، بآثر رجعي، بيوتًا قائمة عمليًا ولكنها غير مرخصة، وليس السماح ببناء بيوت جديدة.

عرب 48، 2017/6/15

26. الكوماندوز الإسرائيلي ينهي تدريبات تحاكي احتلال قرى سورية ولبنانية

محمد وتد: أنهت وحدة "إغوز" التابعة للواء الكوماندوز في الجيش الإسرائيلي، الخميس، تدريبات خاصة في قبرص تحاكي تنفيذ عمليات نوعية واحتلال قرى ومدن لبنانية وسورية.

ووفقا لتقارير إعلامية، فإن تدريبات الكوماندوز الإسرائيلي تحاكي عمليات احتلال قرى وتحريرها في مناطق طوبوغرافيتها مشابهة لمناطق في لبنان وسورية، وتشمل أعشاب متشابكة وجبال ومناطق مفتوحة ومدن وقرى.

عرب 48، 2017/6/15

27. "هآرتس": معلومات جديدة تعزز الشبهات ضد نتنياهو مقابل تباطؤ في التحقيق

هاشم حمدان: وصلت معلومات جديدة إلى محققي الوحدة القطرية في الشرطة الإسرائيلية للتحقيق في الاحتيال، قبل نحو شهرين، وفي حال تم تأكيدها فإن من شأن ذلك أن يعزز الأدلة ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بشأن المصالح المتبادلة بينه وبين أحد أصحاب رؤوس الأموال الذي يشتبه بأنه قدم له هدايا ومنافع.

وبحسب صحيفة "هآرتس" فإنه على الرغم من أن الشرطة قد أعدت خطة للتحقيق بشأن هذه المعلومات، إلا أن النيابة العامة أجلت التحقيق لعدة أسابيع.

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها إنه سيتم فحص المعلومات الجديدة بكاملها قريبا، وسيتم استدعاء ذوي العلاقة للإدلاء بشهاداتهم.

وجاء أنه من المتوقع أن يتم استدعاء نتنياهو نفسه للتحقيق. ورفضت وزارة القضاء التطرق إلى ذلك، كما رفضت أن تؤكد أو تنفي صحة ذلك.

عرب 48، 2017/6/16

28. الشرطة تداهم دار نشر لمنع صدور مذكرات أولمرت بعد تهريبه وثائق سرية تتعلق بسورية

الناصرة: داهمت شرطة إسرائيل أمس دار النشر التابعة لصحيفة «يديعوت أحرونوت» بحثا عن وثائق سرية يعتقد أن رئيس حكومتها الأسبق إيهود أولمرت قد حاز عليها بطريقة التهريب بهدف كتابة مذكراته. كما داهمت الشرطة بيت يهودا يعري، محرر كتاب أولمرت، ويبحث محققو الشرطة عن مخطوطته المعدة للطباعة.

وقال الباحث في الاستخبارات الصحافي رونين بيرغمان في هذا المضمار، إنه من بين المستندات المذكورة ما هو مرتبط بالهجمات الجوية الإسرائيلية على منشآت في دير الزور شمال سوريا عام 2007 قيل إنها منشآت نووية كانت قيد البناء بمساعدة كوريا الشمالية. وأوضح في حديث لإذاعة الجيش أمس، أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تخشى من أن أولمرت الذي شغل وقتها رئاسة الحكومة يرغب في نشر معلومات عن تلك الهجمات في كتابه ضمن محاولة التفاخر بدوره وبنجاحاته.

ويقول بيرغمان إن المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة تخشى من أن تشكّل أقوال أولمرت اعترافا إسرائيليا بالهجوم الجوي على سوريا، مما من شأنه أن يلحق بها أضرارا استخباراتية أو يعرضها لمخاطر هي بالغنى عنها.

القدس العربي، لندن، 2017/6/16

29. الاحتلال الإسرائيلي أنفق 20 مليار دولار على بناء مستوطنات الضفة والقدس

القاهرة: نددت جامعة الدول العربية بالانتهاكات المتواصلة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والتي تخالف القانون الدولي الإنساني.

وذكرت الجامعة العربية، في تقريرها الذي رصدت فيه الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال شهر مايو/أيار الماضي، عن تسارع وتيرة الاستيطان بشكل كبير في الضفة الغربية والقدس المحتلة في الآونة الأخيرة. وتأكيدًا على ذلك، بيّن تقرير لمنظمة "مركز ماكرو للاقتصاديات السياسية"، وهي منظمة إسرائيلية غير حكومية، أن إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) أنفقت أكثر من 20 مليار دولار على بناء وتوسيع مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، منذ العام 1967. وأكدت المنظمة أن وزارة المالية الإسرائيلية نشرت تقريراً يؤكد أن القوة القائمة بالاحتلال أنفقت أكثر من 3.5 مليارات دولار بين عامي 2003 و2015 في الضفة الغربية وحدها.

بينما قدر مدير المنظمة، روبي ناتلسون، أن إسرائيل استثمرت 20 مليار دولار على الاستيطان خلال الخمسين عامًا الماضية، وأن مبلغ الـ(3.5) مليارات دولار لا يشمل الكلفة الهائلة للبنى التحتية، مثل: الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين، أو التدابير الأمنية المحيطة بالمستوطنات.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

30. الاحتلال يقر خطة لبناء وحدات سكنية لفلسطينيين في مناطق "ج"

تل أبيب: أقرت الحكومة الإسرائيلية، مساء أمس الأربعاء، خطة تهدف إلى بناء 15 ألف وحدة سكنية لفلسطينيين في مناطق "ج"، لفلسطينيين يقطنون في مدينة قلقيلية. وبحسب "القناة العبرية الثانية"، فإن الخطة تهدف لتوسيع مدينة قلقيلية بإضافة نحو 2500 دونم من مناطق "ج" لصالح مناطق السلطة. مشيرةً إلى أنه سيتم بناء 15 ألف وحدة يقطن بها 50 ألف فلسطيني.

وأثارت الخطة جدلا واسعا في إسرائيل، حيث هاجم المجلس الإقليمي لمستوطنات الضفة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واتهمه بمنح الأراضي اليهودية للفلسطينيين، وفق وصفهم.

ورد نتنياهو على تلك الاتهامات ببيان صادر عن مكتبه أشار فيه إلى أن هذه الخطة قدمت العام الماضي من قبل وزير الجيش أفغيدور ليبرمان وتمت الموافقة عليها منذ شهرين. مشيرا إلى أن حكومته لم تتخل عن المستوطنات وأنها أقرت بناء 10 آلاف وحدة استيطانية في فترة قصيرة.

القدس، القدس، 2017/6/15

31. رئيس القطاع الصحي بغزة: السلطة أوقفت مئات التحويلات لمرضى السرطان بالقطاع

محمد عطا الله: أكد رئيس القطاع الصحي بغزة الدكتور باسم نعيم إن وزارة الصحة برام الله أوقفت مئات التحويلات الطبية الخاصة بمرضى السرطان من قطاع غزة.

وقال نعيم في تصريح لـ"الرسالة نت" إن هناك قرارا بوقف كافة التحويلات الطبية التي تصدر من غزة إلى مكتب العلاج بالخارج في رام الله، " وهي موضوعة على الأدراج ولم يتم التوقيع بالموافقة عليها، بعد أن صدرت الأوامر بإعاقتها دون إعلان رسمي".

وأوضح أن هذا الأمر يعرض حياة المواطنين والمرضى للخطر الشديد، مشيرا إلى وجود حالات وفاة تشهدها المستشفيات للمرضى خلال انتظارهم للموافقة على تحويلاتهم الطبية.

ولفت إلى أن منع التحويلات للمرضى يعكس الأزمة التي تعيشها السلطة وفشلها على كافة المستويات مما دفع بها الأمر إلى تصدير هذه الأزمة إلى ساحة المرضى والطلا

الرسالة، فلسطين، 2017/6/15

32. مفتي القدس: أكثر من 90 % من حجج الإرهاب ستزول بحل القضية الفلسطينية

الرباط – خالد مجدوب: قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد أحمد حسين، الخميس، إن أكثر من 90 بالمائة من "منابع وموارد وحجج الإرهاب ستزول" إذا تم حل القضية الفلسطينية. جاء ذلك في حديثه بندوة صحفية بالعاصمة المغربية الرباط، على هامش حضوره للدروس الحسنية (دروس دينية يقدمها عدد من علماء من مختلف الدول في رمضان، بحضور العاهل المغربي محمد السادس).

ودعا "حسين" العالم لتوجيه جهوده لإزالة بؤر هذا الإرهاب، معتبرا أن حل القضية الفلسطينية سيساعد كل العالم في أن يسود السلام ومحاربة الإرهاب.

وأوضح أن كل من يلبس عباءة القضية الفلسطينية باسم الإرهاب، ومن يلبس الإسلام باسم الإرهاب، فإنه يروج "لمزاعم باطلة وحجج واهية".

وبخصوص الأزمة الخليجية، ومدى انعكاسها على القضية الفلسطينية، قال مفتي القدس إن "أي إشكال بين الدول العربية أو الإسلامية يكون له انعكاس على القضية، لأن أصحاب هذا الإشكال ينشغلون عنها". وأضاف "نريد أن يكون الموقف الدولي والإسلامي موحد من أجل المساهمة في حل القضية الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/6/15

33. "القدس الدولية": الاحتلال هو المستفيد الأكبر من الخلافات العربية

بيروت: أكدت "مؤسسة القدس الدولية" أن المستفيد الأول من الصراعات والخلافات العربية والإسلامية هو الاحتلال الصهيوني وكل من لديه مصالح وأطماع في تغذية الفرقة بين الدول الشقيقة. وأوضحت المؤسسة في بيان لها اليوم، خميس، تعليقا على أزمة حصار قطر، أنها "تتابع بقلق بالغ تطور الخلافات بين الدول العربية الشقيقة بما ينعكس سلباً على وحدة الأمة وقضيتها المركزية، قضية القدس التي تمر عليها هذه الأيام الذكرى الخمسون لاحتلالها بالكامل، والتي تعاني أشد المعاناة من تصعيد الاحتلال "الإسرائيلي" بحق أهلها ومقدساتها ومعالمها".

وشددت المؤسسة على "أن ما تتعرض له فلسطين كلها من حصار وعدوان، وما تتعرض له القدس من تهويد واستيطان لا يحتمل انشغال العرب ببعضهم".

وقال البيان: "الاحتلال يستغل هذا الانشغال لفرض واقع تهويدي في القدس المحتلة عبر تصعيد الاستيطان، وتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وهدم بيوت المقدسيين وتهجيرهم والتضييق عليهم، وغير ذلك من مخططات التهويد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/15

34. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يستنكر محاولات إخراس صوت الإعلام الحر

غزة: أعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين عن قلقه الشديد إزاء تصاعد إجراءات السلطة في الضفة الغربية المحتلة وسياساتها التعسفية بحق الصحفيين والمؤسسات الصحفية في التعبير عن قضيتهم ونقل جرائم الاحتلال.

وأصدر النائب العام بالضفة الغربية قرارا بحظر ما يزيد عن 11 موقعاً إلكترونياً فلسطينياً. واعتبر المنتدى قرار الحجب فصلا جديدا من مصادرة الحريات العامة ضمن سياسة قمع الحريات وتغييب الإعلام الفلسطيني التي تنتهجها السلطة في الضفة. واستهجن بشدة قرار النائب العام، معتبرا إياه تصعيداً خطيراً للإجراءات القمعية وسياسة تكميم الأفواه التي تمارسها السلطة في الضفة الغربية في محاولة منها لإرهاب الأصوات الحرة التي تفضح جرائم الاحتلال أمام الرأي العام المحلي والدولي.

فلسطين أون لاين، 2017/6/15

35. "كتلة الصحفي" تدعو النائب العام بالضفة للتراجع عن قرار حجب المواقع فوراً

غزة: دعت كتلة الصحفي الفلسطيني، النائب العام في الضفة الغربية المحتلة محمد براك، بالتراجع بشكل فوري عن قرار حجب 11 موقعاً إلكترونياً يتبعون لحركة حماس ولتيار النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان. وقالت الكتلة في بيان صحفي، مساء يوم الخميس: إن قرار الحجب غير الصائب ولا يصب في مصلحة القضية الفلسطينية، بل يعزز الرؤية "الإسرائيلية" في إخراس كلمة الإعلام والصحافة في فلسطين.

واعتبرت الكتلة، قرار النائب العام انتهاك واضح للأعراف الإعلامية وتكريس لسياسة تكميم الأفواه وقمع للحريات والتي أبرزها قمع حرية الرأي والتعبير وكذلك منع المعلومة عن المواطن والتي كفلها القانون الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/6/15

36. الاحتلال يمدد اعتقال 27 أسيراً إدارياً

الأراضي المحتلة: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 27 أمر اعتقال إداري بحقّ عدد من الأسرى، لمدد تتراوح بين ثلاثة وستة شهور قابلة للتجديد عدّة مرات، وذلك منذ بداية شهر حزيران/ يونيو الجاري. وأوضح محامي نادي الأسير محمود الحلبي، اليوم الخميس، أن من بين الأوامر الصادرة سبعة أوامر صدرت بحقّ أسرى أمضوا أشهراً وسنوات قيد الاعتقال الإداري.

فلسطين أون لاين، 2017/6/15

37. الحراك الوطني لكسر الحصار ينظم وقفة تضامنية مع قطر

غزة – مصعب الإفرنجي، محمد جمال: شاركت عشرات النساء والأطفال من سكان مدينة الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني السكنية في المحافظة الجنوبية لقطاع غزة خانيونس، في وقفة رافضة للهجمة والمعاداة التي تتعرض لها دولة قطر من قبل بعض الدول العربية من أبرزها "السعودية والإمارات واليمن ومصر". واحتشد المشاركون في الوقفة التي دعت إليها هيئة "الحراك الوطني لكسر الحصار" أمام مسجد المدينة السكنية، ورفعوا الأعلام القطرية والفلسطينية، ولافتات مساندة للقيادة والحكومة القطرية الرشيدة، والشعب القطري مواطنين ومقيمين، وأخرى تطالب دول العالم بالتدخل العاجل لإنهاء الأزمة الخليجية.

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

38. مجدي حمدان: هناك صفقة لإقامة دولة بديلة لفلسطين بجانب قطاع غزة

القاهرة – سامي هشام: اعتبر مجدي حمدان، نائب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، نقل السيادة على تيران وصنافير إلى السعودية «بيعًا مفرطًا وتنازلًا عن الأرض والعِرض مقابل حفنة دولارات»، مضيفًا أن «من كان يقف مع السيسي يقف الآن ضده؛ لأنه يريد التفريط في الأرض مقابل أجندة لا يعلم مداها إلا الله».

وعن هذه الأجندة، قال حمدان: «إنها صفقة القرن التي تقوم على التفريط في جزء كبير من سيناء لإقامة دولة بديلة لفلسطين بجانب قطاع غزة، وكذلك التفريط في حلايب وشلاتين لإرضاء السودان، وربما نرى تفتت مصر إلى دويلات».

وأضاف حمدان، في تصريحات تلفزيونية، أنه من المثير للسخرية أننا كنا نتّهم الرئيس محمد مرسي بالتفريط في الأرض؛ لكننا فوجئنا بأن السيسي الذي ناصرناه ضد مرسي هو من يفرّط في الأرض

وليس مرسي، وأنا نادم على مناصرة السيسي، وأقول هذا وأنا أتحدّث من القاهرة ولا أترك معسكري الثوري أبدًا ولا أثور من خارج مصر.

موقع رصد، القاهرة، 2017/6/16

39. "المنظمة العربية": الإمارات تحتضن متّهمين باغتيال المبحوح.. والعائلة تتهم السلطات بالتواطؤ

كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن اثنين على الأقل من الفريق الذي اغتال الفلسطيني محمود المبحوح في فندق البستان بدبي بتاريخ 2010/01/19 يعيشون في دولة الإمارات ولم يقدما للمحاكمة بتهم تقديم الدعم اللوجستي لفريق الإغتيال.

وأضافت المنظمة أن أ. ش(45 عاما) ضابط في جهاز الأمن الوقائي و أ.ح(35 عاما) ضابط في جهاز المخابرات الفلسطيني فرا من دبي عقب عملية الاغتيال إلى المملكة الأردنية لوجود أدلة تثبت تورطهم في عملية الاغتيال.

وبينت المنظمة أن أحد التسجيلات في صالة الاستقبال في مطار دبي أظهرت أحد عناصر الموساد المشاركين في عملية الاغتيال يلتقي أ.ح وتبين لاحقا وفق ما عرض من أدلة أن المذكورين قدما دعما لوجستيا وعرفا فريق الاغتيال على الهدف.

وأكدت المنظمة بناء على الأدلة التي توافرت لدى شرطة دبي في تورط المذكورين في العملية وأنهم يعملان في شركة عقارية تملكها شخصية فلسطينية مثيرة للجدل، تقدمت بطلب استرداد للحكومة الأردنية حيث جرى تسليمهما للسلطات الإماراتية بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ الاغتيال.

وأشارت المنظمة أن السلطات القضائية في دبي لم تقدم المذكورين لمحاكمة عادلة وشفافة تظهر دورهم الحقيقي في عملية الاغتيال وجرى التعتيم على القضية وتأكد لاحقا أنهما يعيشان أحرارا في دولة الإمارات.

وفي شكوى للمنظمة قالت عائلة المبحوح، "أن تعامل السلطات الإماراتية وخاصة الأمنية منها مثير لكثير من الشبهات حيث أنها لم تطلعنا على مجريات التحقيق مع من ألقي القبض عليهم ولم تطلب منا حضور أي جلسات كما هو معتاد في مثل هذه القضايا، حتى أن المقتنيات الشخصية للشهيد لم تسلم لنا حتى هذه اللحظة".

وأكدت العائلة "أن ما بثه قائد شرطة دبي ضاحي خلفان من تسجيلات لاغتيال محمود يشبه فلما مشوقا لتبرئة الذمة ومنعا للأقاويل التي تحدثت عن تورط الإمارات، حيث تم بثه على أجزاء يجلس الناس كل يوم متشوقين أمام شاشات التلفاز لمعرفة الجديد، ثم تم دفن القضية ولم تقم سلطات

الإمارات بأي إجراء جدي للقبض على المتهمين أو محاسبة من تم القبض عليهم وهنا تكمن الريبة والشك من هذا السلوك".

ودعت المنظمة السلطات الإماراتية إلى احترام حقوق عائلة المبحوح وإطلاعهم على مجريات التحقيق مع من تم إلقاء القبض عليهم في إطار التزاماتها القانونية في مكافحة الجرائم المنظمة والخطيرة كما دعت المنظمة إلى تسليم كافة المقتنيات الشخصية التي حرزت عقب عملية الاغتيال.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا – لندن، 2017/6/14

40. جامعة الدول العربية تندد بالانتهاكات المتواصلة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة: نددت جامعة الدول العربية بالانتهاكات المتواصلة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والتي تخالف القانون الدولي الإنساني.

وذكرت الجامعة العربية، في تقريرها الذي رصدت فيه الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال شهر مايو/أيار الماضي، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وأذرعها التنفيذية، تواصل إجراءاتها القمعية وانتهاكاتها الجسيمة المخالفة للقانون الدولي الإنساني بحق الفلسطينيين، حيث سجل الشهر الماضي ارتفاعاً كبيراً في وتيرة الاعتقالات، إذ اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من (370) فلسطينياً، من بينهم (50) طفلاً.

وأوضحت الجامعة أن اعتقال الأطفال الفلسطينيين ارتفع بشكل خطير وغير مسبوق خلال العامين (2015 – 2016)، ليصل في النصف الأول من العام 2017 إلى 80% مقارنة بالأعوام السابقة.

كما أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي عن حزمة مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، ناهيك عن تجريف الأراضي لصالح البناء الاستيطاني، ففي سلفيت جرّفت بلدية الاحتلال قرابة 100 دونم واستولت بوضع اليد على (9858) دونماً في محافظة جنين.

وبحسب تقرير "حركة السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، فإن أعمال البناء خارج الكتل الاستيطانية وصلت في العام 2017 إلى 70%، مقارنة بالعام 2016 الذي سجل بناء (1263) وحدة استيطانية خارج الكتل الاستيطانية، أي ما يعادل زيادة بنسبة (34%) مقارنة بالعام 2015.

وعلى صعيد المشروع التهويدي في مدينة القدس المحتلة، صادقت وزارة الإسكان الإسرائيلية في القدس المحتلة على مخطط استيطاني إحلالي جديد يقدر بـ(5 مليارات دولار)، ويقضي ببناء أكثر من 28 ألف وحدة استيطانية في القدس، منها 15 ألف وحدة استيطانية سيتم بناؤها في محيط أراضي الضفة الغربية، و10 آلاف وحدة استيطانية داخل مدينة القدس.

وفي إطار الحملة العنصرية الممنهجة التي تقودها الحكومة اليمينية المتطرفة ضد الفلسطينيين، صادق الكنيست على ما يسمى بـ(قانون القومية) والذي يقضي بطمْس الهوية الفلسطينية تماماً. فيما واصلت تهجير العرب قسراً من شرق القدس، وهدمت قرية العراقيب بالداخل المحتل للمرة الـ113.

كما تواصل حصارها البري والبحري على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي بشكل ممنهج.

وعلى صعيد الحركة الأسيرة، فرضت إدارة السجون ووحداتها القمعية إجراءات عقابية غير مسبوقة بحق الأسرى الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

41. تسليم الدفعة المالية الأولى لمشروع "مسكن كريم" ... تشييد مسجد صلاح الدين في غزة بتمويل قطري

محمد جمال: بدأت مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية، أمس، أعمال تشييد مسجد صلاح الدين الأيوبي في قطاع غزة، الذي يأتي ضمن سلسلة من مشاريعها وبرامجها الإنشائية والدعوية من العام الجاري، وذلك بالتعاون والتنسيق المباشر مع جمعية دار الكتاب والسنة.

وبحسب المخطط الإنشائي للمسجد، فمن المقرر أن يشمل البناء طابقين بمساحة 400 متر مربع لكل منهما، إلى جانب قبة ومصلى للرجال والنساء، بالإضافة إلى المتوضأ ودورات المياه، ومكتبة شرعية داخل المسجد.

في غضون ذلك، سلّمت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عبر مكتبها بغزة، الدفعة المالية الأولى للقائمة الأولى من أسماء المواطنين المستفيدين من مشروع ترميم بيوت الفقراء (مسكن كريم)، الممول من دولة قطر، وذلك بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

42. توزيع مساعدات غذائية لفقراء غزة بتمويل تركي

غزة/ محمد ماجد: وزّع فريق تطوعي تركي، يطلق على نفسه اسم (Gazzye Hayat Ol) "كن حياة لغزة "، طروداً غذائية على عشرات الأسر الفقيرة، في قطاع غزة.

وقال يوسف عسلية، المتطوع والمشرف على توزيع المساعدات، بغزة، إن الفريق التطوعي التركي "كن حياة لغزة"، وزع طروداً غذائية على نحو 150 أسرة من الفقراء.

وأضاف في حديث مع "الأناضول":" تلك المساعدات مجمعة من الشعب التركي لأهالي القطاع الفقراء؛ بهدف التخفيف عنهم في شهر رمضان في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها". ولفت إلى أن الطرود تحتوي على العديد من الأصناف الغذائية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/15

43. مؤسسة "خليفة الإنسانية" توزع 32 ألف طرد غذائي في الضفة والقدس

غزة – رائد لافي: وزع المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني (فتا)، 32 ألف طرد غذائي على الأسر الفقيرة والمهمشة بتمويل من مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

وحظي قطاع غزة ب 17 ألف طرد، و3 آلاف طرد في الضفة الغربية، ومثلها في القدس المحتلة، و9 آلاف طرد في مخيمات الشتات في لبنان.

الخليج، الشارقة، 2017/6/16

44. "الحياة": واشنطن تعد لإطلاق مبادرتها السياسية قريباً

رام الله – محمد يونس: ذكرت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» أن الطاقم السياسي للرئيس الأميركي دونالد ترامب يعد لعقد سلسلة لقاءات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بينها لقاءات مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء بـنيامين نتانياهو تمهيداً للإعلان، قريباً، عن المبادرة السياسية الرامية لإحياء العملية السياسية بين الجانبين، فيمـا عبر الفلسطينيون عن قلقهم من اقتراح أي «حل انتقالي، لأن ذلك لن يوقف الاستيطان».

وقالت المصادر إن مبعوث ترامب الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، سيقوم في غضون عشرة أيام بزيارة أخيرة إلى المنطقة، قبل الإعلان عن المبادرة، يلتقي خلالها نتانياهو وعباس.

وأضافت أن فريقين من الجانبين سيغادران إلى واشنطن في تموز (يوليو) المقبل لعقد سلسلة لقاءات مع فريق الرئيس ترامب، قبل وضع اللمسات الأخيرة على المبادرة.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الجانب الفلسطيني أعد للقاءات المقبلة في واشنطن، وإنه يعمل على أن تتضمن المبادرة الأميركية جميع قضايا الحل النهائي من دون استثناء، وهي القدس والحدود والاستيطان والمياه والأمن واللاجئين.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية إن الإدارة الأميركية تريد التدخل المباشر في المفاوضات وعدم تركها رهينة للجانبين. وأضافت أن «الإدارة الأميركية تريد مفاوضات لفترة زمنية محدود تتراوح بين

عام إلى عام ونصف، وتقوم على التفاوض على وثيقة مبادئ تقدمها الإدارة لحل قضايا الوضع النهائي الستة، وهي الحدود والاستيطان والقدس واللاجئين والأمن والمياه».

وأوضحت أن الجانب الأميركي يرى في «وثيقة المبادئ» هذه هادياً للطرفين لإجراء مفاوضات حولها، وعدم الابتعاد عنها.

الحياة، لندن، 2017/6/16

45. ملادينوف: على "إسرائيل" أن تلتزم بالقوانين والقرارات الدولية والأسرى لهم حقوق مكفولة

رام الله: قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إنه جاء اليوم لسماع معاناة أهالي، وأنه يفهم معاناة الأسرى ويعتقد أنه للشعب الفلسطيني الحق بالحرية والدولة والعيش بإنسانية.

وأكد ملادينوف أنه على إسرائيل أن تلتزم بالقوانين والقرارات الدولية وأن تراعي حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه بنيل حريته والعيش بسلام. وأوضح أن الأسرى القابعين في سجون الاحتلال لهم حقوق مكفولة وفق القوانين تتعلق بلقاء المحامي والعيش بكرامة داخل السجن.

وقال ملادينوف إن الشعب الفلسطيني يعاني منذ عشرات السنين خصوصا في قطاع غزة الذي يعاني من نقص المياه ومن الاكتظاظ السكاني، حيث يعيش 2 مليون فلسطيني في سجن من نوع آخر ولا يحصلون على الكهرباء، والمياه، والأوضاع الصحية تزداد سوء، آملا أن يحق الشعب الفلسطيني حلمه بدولته وان يجري إحقاق السلام الحقيقي في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/15

46. ريتشارد فولك: الوقت لم يحن بعد للتفاوض مع نتنياهو

بيروت – سمير ناصيف: اكد ريتشارد فولك، الأستاذ الفخري في جامعة برينستون، والمقرر السابق لمجلس حقوق الإنسان الخاص في الأراضي الفلسطينية (التابع للأمم المتحدة) أن الوقت لم يحن بعد لإجراء مفاوضات فلسطينية . إسرائيلية مع حكومة إسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، وأن نتنياهو سيستخدم مثل هذه المفاوضات لاكتساب المزيد من الوقت لبناء المزيد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، وأن مرحلة المفاوضات لم تنضج خصوصا في ظل وجود إدارة أمريكية منحازة لجهة على حساب الجهة الأخرى، والمتمثلة بإدارة الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب.

وفي رده على سؤال حول نصيحته للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في محاضرة ألقاها أمس الخميس في معهد عصام فارس في الجامعة الأمريكية في بيروت إحياء لذكرى الشهيد اللبناني

سمير قصير، قال فولك: «بالإضافة إلى نصيحتي له بالاستقالة من منصبه لصعوبة الخيارات الواقعية المتاحة أمامه، فأنا أنصحه بالاستمرار في دعم المقاومة السلمية الفاعلة التي أدت إلى نجاح الانتفاضة الفلسطينية الأولى وتزايد تعاطف الرأي العام العالمي مع القضية الفلسطينية».

القدس العربي، لندن، 2017/6/16

47. وكالة أنباء «سانا» السورية: "إسرائيل" تساعد «جبهة النصرة» في سورية

موسكو ـ دمشق ـ وكالات الأنباء: كشف تقرير صادر عن أمين عام الأمم المتحدة عن تقديم إسرائيل الدعم للمجموعات المسلحة في سوريا، بما في ذلك تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، ونقلت وكالة أنباء «سانا» السورية عن التقرير، الذي يغطي الفترة من 2 مارس 2017 وحتى 16 مايو 2017، أن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك «أندوف»رصدت في عدة مناسبات قيام القوات الإسرائيلية بتقديم الدعم وإيصال المساعدات للمجموعات الإرهابية المسلحة في منطقة الفصل، فضلا عن قيامها بالتواصل والتنسيق المباشر معها ومع مقاتليها.

وطالب الأمين العام في تقريره القوات الإسرائيلية بالامتناع عن إطلاق النار والصواريخ عبر خط وقف إطلاق النار، لما ينطوي عليه ذلك من إمكانية تصعيد التوتر في المنطقة، محذرا من مخاطر التفاعل بين القوات الإسرائيلية وأفراد مجهولي الهوية في منطقة الفصل.

الأهرام، القاهرة، 2017/6/15

48. أمير قطر يبحث الأزمة الخليجية مع المستشارة الألمانية ورئيسي وزراء إيطاليا وبريطانيا

الدوحة – قنا: تلقى تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر اتصالاً هاتفياً مساء أمس من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

جرى خلال الاتصال بحث العلاقات والقضايا الإقليمية والدولية الراهنة لا سيما تطورات الأزمة الخليجية. وأكدت ميركل ضرورة حل الأزمة عبر الحوار، وأشارت إلى سعي ألمانيا في الجهود الرامية لرفع الحصار الذي تفرضه كل من السعودية والإمارات والبحرين معربةً في الوقت نفسه عن قلقها إزاء العواقب المحتملة لأي تصعيد على المنطقة برمتها.

كما تلقى أمير قطر اتصالين هاتفيين مساء أمس من كل من باولو جينتيلوني رئيس الوزراء الإيطالي وتيريزا ماي رئيسة وزراء المملكة المتحدة الصديقة.

تناول الاتصالان العلاقات ومستجدات الأزمة الخليجية والمساعي المبذولة للعمل على حلها.

وأكد رئيس الوزراء الإيطالي استعداد بلاده للمساعدة في حل الأزمة الخليجية من أجل الحفاظ على استقرار وأمن المنطقة معرباً عن أن الأزمة لم ولن تغير من متانة العلاقات بين إيطاليا وقطر.

فيما أكدت رئيسة الوزراء البريطانية أهمية الوصول إلى حل عبر التفاوض والحوار الدبلوماسي حفاظاً على استقرار ووحدة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الراية، الدوحة، 2017/6/16

49. وزير الدفاع الأمريكي: متفائلون بحل الأزمة الخليجية

واشنطن – قنا: أعرب وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس اليوم عن تفاؤله بحل الأزمة الخليجية الناجمة عن حصار ثلاث دول خليجية لدولة قطر.

ونقلت قناة "الجزيرة" الإخبارية عن الوزير الأمريكي القول "إنه متفائل بحل هذه الأزمة وأن بلاده ستساعد دول الخليج على حلها".

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

50. وزارة الخارجية الأمريكية: لا قمة في واشنطن لحل أزمة قطر

(وكالات): أعلنت الخارجية الأمريكية، أمس، أنه لا توجد أية نية لعقد قمة في واشنطن لحل أزمة قطر. وكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في وقت سابق، عدة تغريدات على «تويتر» انتقد فها دعم قطر للإرهاب. وأكد الرئيس الأمريكي في تصريحات سابقة أن «معاقبة قطر» عمل إيجابي، في إشارة إلى قرارات المقاطعة التي اتخذتها دول عربية ضد الدوحة.

الخليج، الشارقة، 2017/6/16

51. جون ماكين: قطر اعتادت «لعبة المعسكرين»

(وكالات): دعا السيناتور الجمهوري جون ماكين، قطر إلى تغيير ممارساتها، والتوقف عن تمويل منظمات إرهابية تقتل أمريكيين. وقال ماكين في لقاء مع «وول ستريت جورنال» في واشنطن، إن قطر تحاول منذ فترة طويلة اللعب في المعسكرين، مضيفاً أن هناك الكثير مما سيظهر بشأن الأسباب التي دفعت الدول العربية لمقاطعة قطر. ماكين أشار أيضاً إلى خطورة الوضع في الخليج، بعدما أضحت إيران ترسل لقطر احتياجاتها التموينية.

وفي هذا الصدد، حث ماكين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على إرسال وزير الدفاع جيمس ماتيس، إلى الدوحة «على الفور» حتى «يصنّف ذلك»، مضيفاً: «إنه موجود في المنطقة منذ فترة

طويلة ويعرف هؤلاء الناس». وقال ماكين إن الوضع في الخليج خطر وإن «إدارة ترامب يجب أن تتصرف».

الخليج، الشارقة، 2017/6/16

52. وزير الخارجية التركي: قطر لا ترغب في استمرار الأزمة.. حماس و"الإخوان" ليستا إرهابيتين

الكويت، الرياض، أنقرة، القاهرة – «الحياة»، رويترز، أ ب: أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بعد وصوله إلى الكويت أمس من الدوحة، أن أنقرة «ليست طرفاً في الأزمة القطرية» لأن ذلك «لا يخدم مصالحها». وأضاف أنه سيزور السعودية فهي «الشقيق الأكبر في الخليج العربي، ولها دور كبير في أمن المنطقة واستقرارها

وقال جاويش أوغلو أمس، إن بلاده لا تنحاز إلى أي طرف في الأزمة بين قطر وعدد من الدول العربية. وأوضح في تصريح بعد وصوله إلى الكويت، أنّ وقوف تركيا إلى جانب طرف ضدّ آخر «لا يخدم مصالحها»، وأنّ أنقرة «اطلعت على وجهات نظر كل الأطراف وتسعى إلى حل وفقاً لذلك»، مشيراً إلى أنه زار قطر وسيتوجه إلى المملكة العربية السعودية بعد إتمام لقاءاته مع المسؤولين الكويتيين.

وثمّن جهود أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الرامية إلى «حل الخلافات بين الأشقاء». وعن لقاءاته مع المسؤولين القطريين، قال: «الجانب القطري لا يرغب في استمرار هذه الأزمة، لاحظت ذلك خلال لقائي الأمير تميم بن حمد آل ثاني ونظيري القطري، وتطلب الدوحة رؤية الأدلة التي تثبت صحة الاتهامات الموجة إليها».

وعن زيارته المرتقبة إلى السعودية، أوضح أنّه سينقل إلى المسؤولين هناك مواقف بلاده من الأزمة ورؤيتها للحل. وزاد أنّ «السعودية تعتبر الشقيق الأكبر في الخليج العربي، ولها دور كبير في أمن المنطقة واستقرارها».

ورداً على سؤال عن اتهام قطر بالوقوف إلى جانب إيران، قال: «هذه الادعاءات ليست صحيحة، فليس من دولة وقفت في وجه ممارسات إيران مثلما فعلت قطر وتركيا والسعودية». وأضاف: «في اليمن وقفت الدوحة إلى جانب مجلس التعاون الخليجي، ووقفت إلى جانب السعودية عندما تعرضت سفارتها في طهران للاعتداء».

وعن موقف بلاده من جماعة «الإخوان المسلمين» وحركة «حماس»، أكد أنّ «أنقرة لا تنظر إليهما كمنظمتين إرهابيتين».

الحياة، لندن، 2017/6/16

53. وزير الخارجية العُماني يدعم جهود أمير الكويت لاحتواء الأزمة القطرية

الكويت، الرياض، أنقرة، القاهرة – «الحياة»، رويترز، أ ب أكد وزير الخارجية العُماني يوسف بن علوي أمس، أهمية دعم جهود أمير الكويت ومساعيه الحميدة لاحتواء الأزمة. وأفادت وكالة الأنباء العُمانية بأن هذا الموقف جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه من نظيره الأميركي ريكس تيلرسون الذي بحث معه في الأزمة الخليجية الراهنة.

وأضافت الوكالة أن بن علوي أعرب عن ثقة السلطنة بأن «الأشقاء في مجلس التعاون لديهم الرغبة في تجاوز هذه الأزمة وتفعيل منظومة المجلس».

الحياة، لندن، 2017/6/16

54. وزير خارجية قطر: نقدّر لقيادة تركيا وشعبها موقفهم العادل معنا في الحصار

أحمد المصري– الأناضول: أشاد محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وزير الخارجية القطري، بموقف تركيا قيادة وشعبا من الحصار الذي فرضه عليها السعودية والإمارات والبحرين عبر إغلاق مجالها الجوي وحدودها البرية والبحرية معها منذ 10 أيام.

وقال آل ثاني في تغريدة له عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" فجر الخميس بعد ساعات من لقائه نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في الدوحة: "نقدّر لقيادة تركيا وشعبها الشقيق موقفهم الصادق والعادل مع قطر في الحصار غير القانوني المفروض عليها.".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/15

55. الأمم المتحدة تجدد رفضها لـ "قائمة الإرهاب" المزعومة

نيويورك – قنا: جددت الأمم المتحدة اليوم موقفها الرافض لقائمة الإرهاب التي أصدرتها السعودية ومصر والإمارات والبحرين وأدرجت فيها 59 شخصًا و12 كيانًا ادعت أنها على صلة بدولة قطر.

وقال السيد استيفان دوغريك المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة في تصريح له "إن أي قوائم غير تلك الصادرة عن إحدى وكالات الأمم المتحدة هي قوائم غير ملزمة لنا".

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

56. سفير قطر يعود للقاهرة مندوبا لدى الجامعة العربية

حسين الزناتى: وصل إلى القاهرة أمس الخميس سيف بن مقدم البوعينين، السفير القطري بالقاهرة، قادمًا من الدوحة عبر الكويت، لبدء مهام عمله كمندوب لقطر بجامعة الدول العربية، وذلك بعد ٨ أيام من مغادرة مصر تنفيذا لقرار الخارجية بقطع العلاقات مع قطر. وكان السفير القطري قد غادر مصر الأربعاء قبل الماضي، متوجهًا إلى تركيا في طريق عودته لبلاده، تنفيذا لتعليمات الخارجية التي استدعته، وسلمته مذكرة رسمية بإنهاء اعتماده بالقاهرة.

الأهرام، القاهرة، 2017/6/16

57. القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في الرياض: قطر مُطالبَة بوقف دعم الإرهاب

حاوره: عبدالله آل هتيلة: أكد القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية بالرياض كريستوفر هينزيل، أنه يتعين على قطر أن توقف أداءها في دعم الإرهاب والجماعات المتطرفة، مشيرا في حوار مع «عكاظ»، إلى أن حل الخلاف بين المملكة والإمارات والبحرين من جهة وقطر من الجهة الأخرى، لا يمكن أن يأتي من خارج البيت الخليجي، منوها بالعلاقات الثنائية بين بلاده والمملكة، والتي وصفها بـ«الإستراتيجية المتجددة»، لافتا إلى أهمية التعاون والتنسيق بين البلدين لمحاربة الإرهاب، لما يشكله من خطر على البلدين، مضيفا أن المملكة تعتبر قوة إقليمية مهمة جدا، ولها تأثير كبير في الإقليم، وتسعى أمريكا للعمل معها بشكل وثيق لحلحلة الأوضاع في سورية واليمن.

عكاظ، جدة، 2017/6/16

58. وزير الخارجية الإماراتي: على الدوحة وقف تمويل الإرهاب

(وام): التقى عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، مساء أمس، ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأمريكي، وذلك في اليوم الأول لزيارة سموه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي تستغرق يومين وتتضمن مناقشات مع كبار المسؤولين.

وأكد عبد الله خلال اللقاء، أنه يتعين على الدوحة اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف تمويل الجماعات الإرهابية، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها، وإنهاء استخدام منابرها الإعلامية للتحريض وتشجيع التطرف. ووافق آل نهيان على اقتراح وزير الخارجية الأمريكي للمساعدة في تسهيل التوصل إلى تسوية دبلوماسية لمعالجة التهديدات للمصالح المشتركة لدولة الإمارات والولايات المتحدة، واستقرار المنطقة بشكل عام.

الخليج، الشارقة، 2017/6/16

59. قرقاش: يجب على قطر معالجة أصل المشكلة لا قشورها!

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية الدكتور أنور قرقاش في تغريدة له عبر حسابه في «تويتر» أمس: إن صعوبة موقف الشقيق فرض اللجوء إلى مهندس سياسته الخارجية السابق، حضور لم يقنع، فسجل السلبيات طويل، يبقى أن يعالج الشقيق أصل المشكلة لا قشورها.

وأضاف: الأزمة بين الشقيق وأشقائه ليست بالمبارزة الإعلامية، فكيف تخسر الجار والقريب، وتعتقد واهما أن البعيد والحزبي والمتطرف والإرهابي سند وعضيد؟.

عكاظ، جدة، 2017/6/16

60. عميد الأسرة الحاكمة بالكويت: قطر عزيزة علينا.. ودخان الأزمة بدأ يتبدد

الكويت – الأناضول: قال رئيس الحرس الوطني الكويتي وعميد الأسرة الحاكمة، الشيخ سالم العلي الصباح: إن "دخان الأزمة بين قطر، من جهة، والمملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين، من جهة ثانية بدأ يتبدد بفضل جهود أمير الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح".

وأضاف الصباح أمام زواره، وفق ما نقلت صحيفة السياسة الكويتية أمس، إن " قطر دولة شقيقة وعزيزة علينا، كما هي عزيزة علينا بقية دول المجلس، وأنا على يقين أن هذه العاصفة ستمر بسلام وإلى مزيد من خير مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي مر خلال ستة وثلاثين عاما بصعاب عدة، وكان يتجاوزها إلى مزيد من التماسك والقوة والصلابة في مواجهة الملمات".

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

61. محمد عثمان الميرغني يدعم إجراءات الدول الأربع ضد قطر

الخرطوم: أعلن رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني (الأصل) محمد عثمان الميرغني، إشادته بالجهود والخطوات التي اتخذتها كلٌّ من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ومصر، ضد دولة قطر لمواجهة الإرهاب. وقال بيان صحفي صادر من مكتب رئيس الحزب أوردته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس الخميس، إن الحزب يؤكد وقوفه ودعمه الكامل لكل الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدول الشقيقة.

الخليج، الشارقة، 2017/6/16

62. رجل أعمال سوري يستورد أربعة آلاف بقرة إلى قطر لسد العجز في إمدادا الحليب

يعتزم أحد رجال الأعمال السوريين نقل 4 آلاف بقرة جواً إلى قطر، وذلك في إطار سعي الدوحة إلى سد العجز الذي شهدته إمدادات الحليب الطازج بعد قطع العلاقات الدبلوماسية معها من جانب السعودية الإمارات والبحرين، وفقاً لما ذكرته صحيفة "بلومبرج" الأمريكية.

وأضافت الصحيفة، اشترى رجل الأعمال السوري المقيم في قطر "معتز الخياط" وهو رئيس مجلس إدارة شركة الطاقة الدولية القابضة، الأبقار التي يبلغ وزن الواحدة منها حوالي 590 كيلوجراما من أستراليا والولايات المتحدة، وسيتم نقلها ضمن عملية ستستلزم 60 رحلة للخطوط الجوية القطرية.

وقال الخياط في تصريحات له بمكتبه بالدوحة: "إن إنتاج الحليب الطازج سيبدأ بنهاية الشهر الجاري، بدلاً من سبتمبر/أيلول المقبل، وسيغطي ثلث الطلب القطري بحلول منتصف يوليو/تموز المقبل".

السبيل، عمّان، 2017/6/14

63. الفلبين تتراجع عن قرار حظر توجه عمالتها إلى قطر

أنقرة – روي راموس – الأناضول: تراجعت الحكومة الفلبينية، الخميس، عن قرار مؤقت اتخذته في وقت سابق، يقضي بـ "حظر العمال الفلبينيين من التوجه إلى قطر"، على خلفية الأزمة الخليجية.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن وزير العمل الفلبيني سيلفيرتو بيلو، قال إنه بحث مع وزارة الخارجية في بلاده، و"مكتب العمال الفلبينيين في الخارج" (POLO) وضع قطر، وقرروا عقب اللقاء "رفع الحظر". وأضاف بيلو أن قطر وفرت الأمن لحوالي 240 ألف عامل فلبيني على أراضيها.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/15

64. الداعية محمد العريفي عن قطر: لا تعينوا الشيطان على أنفسكم؟!

عقب الداعية محمد العريفي، فجر اليوم (الجمعة)، بعد مرور قرابة ثلاثة أسابيع على الأزمة القائمة مع دولة قطر، وكتب تغريدات على حسابه الرسمي في "تويتر" حول الأزمة القطرية.

وقال العريفي في تغريدته الأولى: "يا أخوتنا قيادة قطر تعالوا إلى كلمة سواء، فما زلنا نرجوا فيكم الخير، فلا تعينوا الشيطان على أنفسكم، ولا يأخذكم في استمراركم بسياسة غير واضحة، أدعو الإخوة بقيادة قطر لانتهاج سياسة صادقة بتعاملها مع السعودية وكافة الدول وفتح صفحة جديدة قوامها صدق التعامل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية".

وأضاف: "أقول لإخوتي وأبنائي لا حياد ضد من يكيد للمملكة التي شرفها الله بمهبط الوحي وقبلة المسلمين، والجهاد بالكلمة دفاعًا عن وطننا في هذه المرحلة واجب، نشكر خادم الحرمين وفقه الله لحرصه على جمع شمل الأسر القطرية والسعودية، رغم التجاوزات القطرية، في مجالات سياسية، واجتماعية، واستخباراتية".

عكاظ، جدة، 2017/6/16

65. الجارديان: حصار قطر أصاب النسيج الاجتماعي الخليجي

لندن – الشرق: استعرضت صحيفة الجارديان البريطانية، أمس قصص عائلات خليجية وجدت نفسها فجأة ودون مقدمات تواجه أزمة لم تكن بالحسبان ضمن تداعيات الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين على دولة قطر وتضييقها على القطريين في أراضيها، مشيرة إلى أن الحصار أصاب كل جوانب النسيج الاجتماعي المشترك في منطقة الخليج.

وقالت الصحيفة: إن العديد من مواطني الدول الثلاثة المقيمين في قطر يتوجهون مساء كل يوم إلى مقر اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان في الدوحة طلبا للمساعدة حاملين معهم أوراقهم ومستنداتهم.

ونقلت عن مسؤول باللجنة القول "قابلنا سبعمائة شخص الأسبوع المنصرم، هكذا هو الحال كل ليلة".

وأولئك الذين يقابلون اللجنة يواجهون العديد من المشكلات، فالعائلات الخليجية المختلطة مهددة بالتفكك، وقد فقد بعض أفرادها وظائفهم أو أماكنهم في المؤسسات التعليمية جراء الأزمة التي تصاعدت وتيرتها في الآونة الأخيرة.

وذكرت الجارديان في تقريرها أن "خطورة الوضع" دفعت منظمة العفو الدولية إلى التحذير من أن الإجراءات الجديدة التي فرضتها الدول المقاطعة الأسبوع الماضي تفرق العائلات.

الشرق، الدوحة، 2017/6/15

66. دراسة للمركز العربي تؤكد: دعم دول العالم لقطر يشكل عامل ضغط على دول الحصار

الدوحة – الشرق: أكدت دراسة للمركز العربي للأبحاث حول المواقف الدولية من أزمة الخليج تضارب مواقف الإدارة الأمريكية بالشكل الذي يعقد المشهد في الخليج وأن توحد هذا الموقف من شأنه أن يدعم رؤية قطر ويشكل عامل ضغط على دول الحصار.

ورأت الدراسة التي أعدها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات أنه رغم الحملة الإعلامية الشديدة والجهود الدبلوماسية الكبيرة التي بذلتها دول الحصار الخليجية للحصول على دعم إقليمي ودولي لمحاصرة قطر، فإنّ النتائج جاءت هزيلة، فلم تنضمّ إلى الحصار إلا دولٌ هامشية، جرى ترغيب بعضها وتهديد بعضها الآخر، بينما رفضت الانضمام إلى حملة مقاطعة قطر حتى تلك الدول التي كان يُعتقد أنّ تأييدها مضمونٌ مثل المغرب والصومال والسودان.

أما الدول الإقليمية والدولية الكبيرة فقد آثرت اتخاذ مواقف أكثر توازنًا، وأجمع أكثرها على دعوة أطراف الأزمة إلى حلها عبر الحوار، فيما عرض بعضها الآخر الوساطة. وقد شكّلت هذه المواقف عامل ضغطٍ على دول الحصار، فأخذت تتراجع عن بعض إجراءاتها العقابية، وبخاصة تلك التي شملت الشعوب الخليجية، وشكّلت مصدر إحراجٍ كبيرٍ لها.

إنّ هذه المواقف الإقليمية والدولية إن لم تؤدّ إلى إيجاد حلٍ للأزمة، فإنها ستشكل على الأرجح كابحًا لأي إجراءات تصعيدية ضد قطر.

واستعرضت ورقة تقدير موقف للمركز ردود فعل الإدارة الأمريكية سواء من وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي طالب، أثناء زيارته أستراليا، بضرورة حل الأزمة بطرق سلمية.

لكنّ الموقف الأمريكي دخل بعد ذلك في حالةٍ من الغموض والتضارب عندما نشر الرئيس دونالد ترامب تغريدةً على حسابه على توتير في اليوم التالي (6 يونيو) تبنى فيها مواقف الدول المحاصرة، وامتد التناقض في الموقف الأمريكي ليشمل البنتاجون، الذي أشاد بالجهود التي تبذلها قطر في محاربة تمويل الإرهاب. وكان ترامب نفسه قد أعلن في مؤتمر الرياض أن قطر حليف إستراتيجي في مكافحة الإرهاب.

ورغم أن التضارب في مواقف إدارة ترامب بدا كأنه انتهى مع تكليف وزارة الخارجية بملف إدارة الأزمة الخليجية، فإنه بعد أقل من ساعةٍ فقط على تصريح تيلرسون بتخفيف الحصار عن قطر وحل الأزمة بالحوار، عاد ترامب ليتهم قطر "بتمويل الإرهاب وبدا ترامب كأنه يقوض موقف وزير خارجيته وصدقيته في حلّ الأزمة.

في حين بدا الموقف الألماني من الأزمة الخليجية منذ اندلاعها صريحًا وواضحًا؛ إذ طالب وزير الخارجية الألماني غابرييل زيغمار بضرورة رفع الحصار المفروض على قطر لأنه يضرّ بجهود محاربة الإرهاب.

أما فرنسا، فقد دعت إلى حل الخلاف الخليجي بالحوار في حين اتسم الموقف الروسي مع بداية الأزمة بالحذر، لكنّه لم يلبث أن تطور، عندما عرضت موسكو تزويد قطر بالمواد الغذائية نتيجة

الحصار الذي تتعرّض له. كما دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تسوية الأزمة على طاولة الحوار.

أما تركيا فقد عمدت إلى محاولة القيام بدور الوسيط لحل الأزمة الدبلوماسية، وانتقلت تركيا إلى دعم الحليف القطري بتسريع تصديق اتفاقيات عسكرية سابقة بين الدولتين، وعلى الصعيد الاقتصادي، سارعت تركيا إلى تزويد قطر بالبضائع والمنتجات الغذائية التركية الأساسية.

وقد مثّل الدعم التركي لقطر عاملَ توازنٍ مهمٍ في الأزمة، واعتبر الرئيس التركي أن قرار إقامة قاعدة عسكرية في قطر يهدف إلى حماية منطقة أمن الخليج بشكل عام، وأنها ليست موجهة ضد أي دولة خليجية.

الشرق، الدوحة، 2017/6/16

67. تقرير: فشل الحملة على قطر يعزز مسار الوساطات

الدوحة، واشنطن، الكويت: لا تزال الأطراف المعنية بالحملة التي تقودها دول عربية ضد قطر، تنتظر من محور الرياض ـ أبوظبي لائحة بالأسباب التي دفعته إلى شنّ حملته، وهو ما يكشف الجانب الأكبر من الفضيحة، إذ قررت هاتان العاصمتان جرّ المنطقة والعالم إلى توتر من دون أن تعلنا ما الذي ترغبان بأن يتم التفاوض حوله مع الدوحة. وقد سبق لقطر أن أعلنت أنّ أي عنوان خارج إطار الأمن الخليجي المشترك، والأمن الداخلي لدول المنطقة، سيكون خارج أي مفاوضات بالنسبة إليها.

وكشف مصدر خليجي مسؤول، لوكالة "بلومبرغ" الأميركية، يوم الخميس، أنه يتوقع أن تقدم الرياض وأبوظبي لائحة "بما تريدانه من قطر" في غضون 24 ساعة، "وهو ما من شأنه أن يساهم في حلّ الأزمة". وتحدث المسؤول الذي لم توضح الوكالة الأميركية جنسيته، واكتفت بالقول إنه "خليجي"، عن "بوادر إيجابية لحل الأزمة"، مشيراً إلى رغبة مشتركة باستمرار الوساطة الكويتية مع حديث عن "دور مساعد تقوم به تركيا"، في إشارة إلى الجهود التي تبذلها أنقرة ممثلة بوزير خارجيتها مولود جاووش أوغلو، الذي انتقل من الدوحة، حيث اجتمع مع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، إلى الكويت، واستضافه هناك أميرها صباح الأحمد الصباح، قبل أن ينتقل، اليوم الجمعة، إلى السعودية للاجتماع بالملك سلمان بن عبد العزيز.

وبحسب تقييم "بلومبرغ"، فإنّ الحملة ضد قطر فشلت بشكل كبير في تأمين إجماع أو حتى عدد مهم من الدول العربية إلى جانب معسكر الرياض ـ أبوظبي. وبقي الإعلان الفرنسي المنسوب إلى مصدر فرنسي رفيع المستوى والمنقول عبر وكالة "فرانس برس"، حول اتفاق الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون على موعدين في قصر الإليزيه في باريس، نهاية الشهر الحالي، مع كل من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، الذي يرجح أن يكون القائد الفعلي للحملة ضد قطر، الخبر الأبرز على صعيد الاتصالات الإقليمية والدولية الجارية لحلّ الأزمة الخليجية.

ومنذ بداية التوتر في الخامس من يونيو/ حزيران الحالي، أعلنت الدوحة أن الأمير لن يخرج من بلده قبل فكّ الحصار المفروض عليه. وتزامن الإعلان الفرنسي عن الموعدين بين ماكرون وكل من تميم بن حمد آل ثاني ومحمد بن زايد، مع لقاء ماكرون بملك المغرب محمد السادس، إذ بدا أن هناك انخراطاً مغربياً ـ فرنسياً في الوساطة الكويتية نتيجة التقارب في الموقف بين باريس والرباط حيال الحملة ضد قطر. وأشار ماكرون والملك المغربي، بعيد لقائهما مساء الأربعاء، إلى وجود تطابق في وجهات النظر بينهما خلال مباحثاتهما حول أزمة الخليج، من أجل التوصل إلى تسوية دبلوماسية وتهدئة التوتر.

أما في السياق الأميركي، حيث يوجد عدد من المسؤولين الخليجيين لإجراء لقاءات رسمية وغير رسمية متصلة بالأزمة الخليجية، فقد كان لافتاً البيان الصادر عن السفارة القطرية في واشنطن، حول توقيع اتفاقيات عسكرية بقيمة 12 مليار دولار، تشتري بموجبها قطر طائرات متطورة من الولايات المتحدة، في صفقة عقدها وزير الدفاع القطري، خالد العطية، الذي يزور العاصمة الأميركية منذ أيام. ونشر السفير القطري لدى الولايات المتحدة، مشعل بن حمد آل ثاني، صورة لمراسم التوقيع بين العطية ونظيره الأميركي جيمس ماتيس على "تويتر". وقالت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان، إن هذه الصفقة "ستمنح قطر تكنولوجيا متطورة وتعزز التعاون الأمني" بين البلدين، علماً أنه سبق لماتيس أن اعتبر أن قطر "تسير في الاتجاه الصحيح في مكافحة الإرهاب".

وربطت بعض التحليلات بين الإعلان المذكور، وتقارير صحافية نشرت في وسائل إعلام أميركية، تفيد بأن السبب الحقيقي لتشجيع الرئيس دونالد ترامب حلفاءه في الرياض وأبوظبي على السير بإجراءاتهم التصعيدية ضد قطر، يعود إلى رغبة الرجل بتحصيل عقود مالية ضخمة مع الدوحة، على غرار ما فعله مع الرياض وأبوظبي في قمة الرياض الشهر الماضي. كما فهمت تحليلات أخرى هذا الإعلان على أنه تأكيد جديد حول وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حيال الأزمة الخليجية والتصعيد ضد قطر، بين ترامب الذي يتبنى وشايات حلفائه في الرياض وأبوظبي من جهة، ووزيري الدفاع والخارجية الأميركيين، ماتيس وريكس تيلرسون، من جهة ثانية. وفي سياق ربما يكون غير بعيد عن نبأ صفقة الـ12 ملياراً، كانت قطعات عسكرية تابعة للسلاح البحري الأميركي تجري مناورات مشتركة مع البحرية القطرية، أمس الخميس.

وقد أجرى تيلرسون اتصالاً هاتفياً بوزير خارجية سلطنة عمان، يوسف بن علوي، يوم الخميس، في إطار اتصالاته حول الملف الخليجي. ونقلت وكالة الأنباء القطرية تأييد المسؤولين الأميركي والعماني لوساطة أمير الكويت، مع تأكيد الطرفين "على أن دور الولايات المتحدة مهم ومطلوب للتعاون في إيجاد الحلول لتسوية هذه الخلافات".

العربي الجديد، لندن، 2017/6/15

68. "عكاظ": منظمات إخوانية أوروبية بأموال قطرية

تمَثل جماعة «الإخوان المسلمين» في كل بلد أوروبي، وعلى المستوى القاري، مؤسسات كبرى، على غرار اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا (UOIF)، واتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا، واتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا (UOIE).. الخ.

في عام 1996، قام اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا وبدعم من قطر، بتنصيب تراست أوروبية، وهي، مؤسسة مالية مخصصة لجمع التبرعات من أجل تمويل أنشطتها المختلفة، بما في ذلك المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية سانت ليجيه فورجيري، ورابطة المدارس الإسلامية في أوروبا، والمجلة الفاخرة «الأوروبية».

وفي نفس السنة، أنشأت نفس المنظمة الإخوانية بالتنسيق مع المجلس العالمي للشباب المسلم، فرعا خاصا للشباب، سمي منتدى الشباب الأوروبي المسلم ومنظمات طلابية، كان يقودها الإخواني من أصول مصرية وصاحب الجنسية الألمانية إبراهيم الزيات، وكان مقرها بروكسل. وظلت المنظمة تحظى بالرعاية القطرية، تحت مسميات عدة وبأصول استطاعت أن تشكل فروعا في كل أوروبا. نفذت من خلالها إلى الاتحاد الأوربي وحتى مجلس الأمن.

ظلت ألمانيا وسويسرا المرتع الخصب لتنظيم الإخوان، إذ سارع «إخوان مصر» في عام 1958، إلى إنشاء أكبر تنظيم لهم في ألمانيا من خلال مؤسسه سعيد رمضان. وأصبح تنظيم إخوان ألمانيا من أقوى المنظمات الإسلامية في أوروبا.

بعدها أسس سعيد رمضان المركز الإسلامي في موناكو بافاريا، والمركز الإسلامي في جنيف، الذي لا يزال تقوده الأسرة الرمضانية (الأخوان هاني وطارق رمضان) والذي تدفع لهما قطر أجرا شهريا إضافة إلى إيجار الفيلا التي يستأجرها على ضفاف بحيرة ليمان بجنيف.

عندما توفي سعيد رمضان في عام 1995، كلف الابن البكر لسعيد رمضان، أيمن، بإدارة المجلس الجديد للمسجد والمركز الإسلامي. وبعدها تولى هاني رمضان الإدارة، بمساعدة وفاء، أرملة سعيد رمضان، وابنة حسن البنا أروى وأبنائه الثلاثة الذكور ياسر، بلال وطارق. طارق الذي يعتبر الوجه

المعهود لدى البلاط القطري والذي ساهم في تأسيس مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق الممول من قبل الشيخة موزة. وأصبح مديرا له منذ 15 يناير 2015.

هذا الأخير طالما نفى أمام الإعلام ارتباطه الوثيق بتنظيم الإخوان، لكن التحقيقات السويسرية أشارت إلى أن السجل التجاري الأخير من كانتون بجنيف الصادر بتاريخ 19 ديسمبر 2013، يؤكد أن تشكيل مجلس الإدارة والهيكل لم يتغيرا.

استطاع الإخوان في أوروبا أن يفرعوا نشاطهم من خلال التمويلات التي كانت تصلهم من أحد أهم الممولين الذي يجمع الأموال من الدول المانحة (قطر والكويت وتركيا) من خلال بنك التقوى الذي كان يديره الملياردير المصري الإخواني يوسف ندى الذي كان يحمل الجنسية الإيطالية. واستطاع هذا الأخير أن يجعل من ميلانو نقطة استقطاب للأموال القطرية والتركية. ويعتبر يوسف القرضاوي من بين المساهمين الكبار في تأسيس بنك التقوى.

وبناء على معلومات استخباراتية وخبراء من العديد من الدول الغربية والعربية، فقد وضع البنك تحت المراقبة، ما أثبت أن بنك التقوى قد شكل أحد أهم المراكز الرئيسية للتمويل الإسلامي الدولي بما في ذلك الإرهابي في جميع أنحاء العالم لغاية 11 سبتمبر 2001. كما كشفت التحقيقات المختلفة التي شنت ضد القاعدة في إيطاليا وسويسرا، أن تمويل التنظيمات المتطرفة يتم عبر جمعيات تطلق عليها «المنظمات غير الحكومية في سبيل الله»، ومنها الجمعية التركية Insani Yardim Vakfi المدعومة من قبل حزب العدالة والتنمية والتي تصدرت عناوين الصحف في عام 2010 في قضية أسطول غزة (مرمرة)، باعتبارها مرتبطة بحركة حماس الفلسطينية، والتي تدعم أيضا حركات جهادية في الشيشان والبوسنة وسورية والصومال وليبيا من خلال حركة الشباب وتنظيم القاعدة في المغرب والنصرة بسورية وفجر ليبيا.

عكاظ، جدة، 2017/6/16

69. تقرير: حدود الوساطة الأميركية في أزمة الخليج

راغدة درغام: الأزمة الراهنة بين دول عربية رئيسية وقطر تحتاج إلى وساطة أميركية استثنائية حازمة يتولى القيام بها مبعوث رفيع مخضرم في شؤون المنطقة العربية يلقى احترام الرئيس دونالد ترامب وأركان إدارته ودعمهم. مهمة المبعوث الخاص يجب ألا تكون مطاطية أو مكوكية وإنما واضحة المطالب ضمن آلية وجدول زمني لخطة مقابل خطوة تؤدي إلى إجراءات تقوم بها الدوحة. مثل هذه الآلية، برعاية أميركية وبإشراف رجل قوي يحظى بولاية من الرئيس، هي وحدها السبيل إلى تطويق الأزمة وتصحيح النهج وإصلاح العلاقات الخليجية. وزير الخارجية ريكس تيلرسون لا يبدو متحمساً

للعب هذا الدور بنفسه، نظراً إلى انشغالاته الكبيرة. لذلك، من الحكمة التفكير بالجنرال ديفيد بترايوس للمهمة الاستثنائية، لأنه يتمتع بثقة محور الراشدين في واشنطن ولأنه يفهم لغة الحزم في المنطقة العربية.

المشجع هو أن الأطراف المعنية بالخلاف مع قطر حرصت على عدم صد باب الوساطات ورحبت خصوصاً بقيام واشنطن بدور محوري يتكامل مع الوساطة الخليجية التي أوضح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أنه على كامل الاستعداد للقيام بها، حالما تكون الأطراف جاهزة، وفي طليعتها قطر. الدول الرئيسية المعنية السعودية والإمارات وقطر، توجّهت إلى إدارة ترامب لإقناعها بجدوى مواقفها المختلفة، مؤكدة التزاماتها الثنائية المصالح الأميركية في ديارها. المواقف التي صدرت عن الرئيس ترامب وأركان إدارته بعثت برسائل دعم للإجراءات السعودية والإماراتية ضد قطر اعتبرها الرئيس جزءاً من نجاح جهوده ضد الإرهاب، من جهة، وبعثت أيضاً برسائل التشجيع على التهدئة وتطويق الأزمة من جهة أخرى. هذا ليس بالضرورة تناقضاً في المواقف الأميركية إزاء الأزمة. إنه موقف انفتاح على نزع الفتيل وموقف إصرار على مبادئ أساسية أكدتها قمة الرياض الأميركية– الخليجية– العربية– الإسلامية.

الشيخ صباح الأحمد بذل جهداً لإيجاد أرضية ضرورية للانطلاق في وساطته، لكنه وجد التصلب على رغم التمسك اللفظي بوساطته. بالتأكيد، هناك جدوى وقيمة مميزة لوساطة خليجية بين الدول الخليجية، إنما الأجواء الكويتية تفيد بالإحباط والاستسلام إلى اليأس. وما تحتاجه الوساطة الكويتية هو زخم وساطة أميركية تقود الطريق إلى نقلة نوعية. ربما هناك فسحة للتكامل بين الوساطتين، إنما لا مناص من قيادة أميركية بآلية تنفيذ.

حتى الآن، تبدو الأولوية لقطر في بذل الجهد لإقناع إدارة ترامب أن الموقف المفيد لها هو الوقوف على مسافة واحدة من كل من طرفي الأزمة، كما قال رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق الشيخ حمد بن جاسم إلى تشارلي روز وهو في طريقه إلى واشنطن. عبّر عن الخيبة إزاء المواقف الأميركية التي تبنت اتهام قطر بدعم الإرهاب. الرئيس التنفيذي لشركة «طيران قطر»، أكبر البكر، أبدى الغضب الشديد من مواقف الرئيس الأميركي واتهم إدارته بالتحامل والانحياز. السفير القطري لدى واشنطن مشعل حمد الثاني، ترك الباب مفتوحاً على إصلاح العلاقة الأميركية– القطرية، على رغم مفاجأة مواقف الرئيس ترامب.

إدارة ترامب لن تقف على المسافة ذاتها من قطر وكل من السعودية والإمارات في هذه الأزمة. إنها ملتزمة وعازمة على إبقاء القاعدة الأميركية المهمة في قطر، تشجعها على ذلك السعودية والإمارات على السواء، كما أوضح سفير الامارات في واشنطن يوسف العتيبة. المتحمسون لشرخ أعمق–

اقتناعاً منهم بأن قطر لن تغيّر نهجها ولن تبقى على الوعد بالتغيير– يقولون إن إقفال القاعدة الأميركية في قطر هو السبيل الوحيد لعزل قطر وإن كل ما يقال عن جدوى بقاء القاعدة هناك إنما هو بيع الكلام المعسول، مرحلياً.

إقفال القاعدة الأميركية في قطر سيكون ربما تلك العصا الغليظة التي لا تنوي إدارة ترامب استخدامها ما لم تجبرها الدوحة على ذلك، إذا قررت التصعيد والتحالف مع إيران والمضي في تمويل تنظيمات تعتبرها واشنطن إرهابية. في هذه المرحلة، الفكرة الأساسية هي الإبقاء على تلك القاعدة والحرص على العلاقة الثنائية إنما بشروط أميركية تنطلق مما تم إصداره رسمياً في قمة الرياض ذات الأهمية القصوى للرئيس ترامب حيث صنع نظاماً جديداً لمحاربة الإرهاب بشراكة عربية– إسلامية لا تحتمل الثقوب.

لهذه الأسباب، الانفعال والمكابرة خياران خاطئان في هذا المنحنى المهم للعلاقات مع الولايات المتحدة. وسبيل العقلانية والعملية والبراغماتية هو الأسلم لقطر. كل المعنيين يملكون القدرات المالية لتحمل معاناة التصعيد علماً أن ذلك سيؤدي إلى نسف ما حققه مجلس التعاون الخليجي في إطار المواطنة الاقتصادية والأمنية للدول الخليجية. نسف هذا الإنجاز يقع بالتأكيد في مصلحة إيران، وستستفيد منه أيضاً تركيا، وهكذا تزداد الدول العربية انحساراً في مشهد التوازنات الإقليمية.

من مصلحة قطر أن تدرك خطورة ما يدعو إليه المكابرون الناقمون من تحالف مع إيران وتصعيد العلاقات العميقة مع تنظيمات من أمثال «الإخوان المسلمين» في مصر والإمارات، وتمويل التنظيمات الشيعية المتطرفة في سورية والعراق واليمن وليبيا وفلسطين. فليس من مصلحة قطر على المدى البعيد تشكيل جبهة مع إيران و «الحشد الشعبي» و «حزب الله» ولا مع «الإخوان المسلمين» ومختلف التنظيمات السنّية المتطرفة. مصلحة قطر تقتضي البقاء في مجلس التعاون الخليجي عضواً كامل الحقوق والامتيازات كأي عضو آخر. وهذا بالضرورة ينتقص من المفهوم الصارم التقليدي لمبدأ السيادة القاطعة. ذلك أن كل دولة تدخل في إطار جماعي كالاتحاد الأوروبي أو مجلس التعاون الخليجي تفعل ذلك ضمن المفهوم العصري للسيادة ضمن العمل الجماعي. فلا داعي للخوف من الوصاية إذا التزمت كل دولة التكامل– وإلا الانفصال!

ثم إن صياغة العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة ستتطلب من قطر حسم علاقاتها مع إيران والتنظيمات. فلا وصاية في ذلك وإنما مصالح مشتركة. ومصلحة قطر تكمن في علاقاتها مع الولايات المتحدة وفي بيئتها الخليجية العربية.

هذه الأمور تشكل أسساً لأية وساطة، أميركية أو كويتية، إنما الفارق يكمن في أدوات التأثير التي هي أميركية بامتياز، لأن لدى واشنطن وسائل النفوذ والضغط. ومن الضروري لإدارة ترامب ألّا تتلكأ لأن إطالة الأزمة ستزيد المسألة تعقيداً وخطورة.

أولى الخطوات لا بد من أن تكون في قرار يتخذه الرئيس الأميركي بأن يكون للولايات المتحدة دور محوري، ليس فقط في تطويق الأزمة وإنما في صياغة الأسس لحلها وإبداء الحزم في المواقف والأداء. سيكون مفيداً جداً أن يتخذ الرئيس ترامب قرار تعيين مبعوث له علاقات جيدة مع وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي والوزارات المالية والأمنية داخل الولايات المتحدة كافة، إلى جانب البيت الأبيض. إنما من الضروري أن يكون المبعوث رئاسياً وأن يفهم تعقيدات المنطقة الممتدة من الخليج إلى سورية وليبيا والعراق واليمن. الجنرال ديفيد بترايوس يبدو خياراً طبيعياً، إنما لا بد من أن هناك مؤهلين آخرين، إذا كانت ظروف بترايوس عائقاً أمام اختياره أو قبوله المهمة.

المهم أن ينطق الدور الأميركي من منطلق المقايضة بالأفعال ضمن برنامج زمني ومراقبة كثيفة وضمانات، وذلك طبقاً لجدول أولويات يضعها المبعوث الرئاسي- إذا وقع القرار على تعيينه- وإلا تضعها الوزراة المكلفة معالجة الأزمة وجذورها. التدريجية لا تعني التتالي بالضرورة وإنما تعني جرد الأولويات. فإذا كان القاسم المشترك كأولوية هو رفع حظر الطيران عن قطر مثلاً، يتم تحديد الأولوية في المقابل مثل وقف الدعم لـ «الإخوان المسلمين» على سبيل المثال. هذه تفاصيل فائقة الأهمية يحتاج تنفيذها قنوات خلفية في بعض الحالات حفاظاً على ماء الوجه، لكن بعضها يتطلب بالضرورة مواقف علنية.

الحياة، لندن، 2017/6/16

70. أسبوعان حصار على دولة قطر ...

د. محمد صالح المسفر

أسبوعان انصرما منذ فرض الحصار من بعض دول مجلس التعاون الخليجي على دولة خليجية عضو في ذلك المجلس. وراح البعض يسعى إلى الغرب لكسب التأييد لحصارها، ولكن دون جدوى.

(2)

في متابعات الكاتب لما يجري لم تتم الاستجابة الغربية لمشروع الحصار، بل أدين بعبارات مختلفة في كل العواصم الغربية، وحتى موسكو، لم تتحمس للحصار، وعرضت مساعيها لحل الخلافات

الخليجية الخليجية. عندما لم يجد "الثالوث الحصاري" استجابة غربية لمشروعهم راحوا يغيرون المصطلحات المستخدمة في هذه المعركة الغير مبررة، فقالوا لم نفرض حصارا بل فرضنا مقاطعة، وشتان بين المعنيين. فالحصار في لغة القانون الدولي: "فرض حكومة دولة ما منع التعامل مع دولة أخرى في الميدان الاقتصادي، ويعني أيضًا التضييق الاقتصادي على دولة من الدول بمختلف الوسائل "أما المقاطعة فتعني الامتناع عن معاملة الآخرين اقتصاديا أو اجتماعيا وفق قرار جماعي مرسوم. من هذه التعاريف نؤكد أن ما قامت به الدول الخليجيات الثلاث ضد دولة قطر هو حصار وليس مقاطعة. فهي قطعت العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، وطلبت من رؤساء البعثات القطرية المعتمدين لديها مغادرة عواصم تلك الدول في زمن محدد كما فعلت الأردن. لم يقف الأمر عند هذا الحد بل منعت مواطنيها من السفر أو الإقامة في قطر، وزاد الأمر تعقيدا محاسبة مواطنيها على إبداء التعاطف مع قطر عبر أي وسيلة كانت، ومن يفعل ذلك يلقى عقابا شديدا تصل في بعض الدول إلى غرامة 3 ملايين ريال وسجن، والبعض 15 سنة سجن مع غرامة مالية. كما شرعت تلك الدول الثلاث بمنع دخول القطريين إلى بلدانهم وإخراج المقيمين منهم حتى ولو كانوا طلابا في المدارس والجامعات. ومنعت تحليق الطائرات القطرية في أجوائها ومنعت السفن من المرور عبر مياهها الإقليمية المتجهة إلى الموانئ القطرية. أردت أن أبين مفهومي الحصار والمقاطعة كي لا يلتبس الأمر عند المواطن الخليجي.

(3)

انفجر الخلاف الخليجي بأكذوبة إعلامية ضد دولة قطر مرتبة مسبقا ولم تكن صدفة، ولا أريد أن أعود إلى عرض الأسباب والمسببات لهذه الأزمة فأعتقد أن المواطن الخليجي والعربي على وجه العموم ملّ من كثرة سماع تلك الأكذوبة وكيف حدثت فجر 24 /5. والسؤال ماذا على المشتغلين بالقلم، والمفكرين، وأهل العقل في الخليج وهم كثر، وكذلك علماء الدين وفقهاؤه، أن يعملوا لوقف التدهور في المجتمع الخليجي قبل فوات الأوان؟ والحق، أن عليهم واجبا هاما هو العمل بكل إخلاص لإطفاء نيران الفتنة المتقدة بيننا. أول ذلك الواجب أن لا يزيدوا النار اشتعالا بما يقولون وما يكتبون، وأن عليهم واجبا هو رفض إجراءات الحصار المفروضة على قطر أو أي دولة خليجية وإبداء مخاطره، لأن ذلك الحصار ضار لكل سكان الخليج العربي. وعلى فقهائنا ألا يسيسوا الدين مرضاة لحاكم أو خوفا من بطشه أو طمعا في "شرهه" وأذكركم بمواقف الإمام أحمد بن حنبل وغيره من الأئمة والفقهاء الذين واجهوا جبروت السلطان في أزمانهم. ثلاث دول خليجية، تملك أجهزة

إعلامية كثيرة ومتعددة، وعلى مدار الساعة يتناوب على تلك المنابر الإعلامية المرئية أوجه متعددة البعض منها مرتزق يقول ما لايؤمن به ضد قطر، وهدفه إرضاء السلطان بغية في مال وفير، والبعض متأثر بما يسمع من تلك الأجهزة ويردد ما يسمع دون تمحيص وتدقيق فيما سمع وما يقرأ، وثالث حاقد يريد أن يوغر الصدور بين حكامنا لتشتد العداوة والبغضاء بينهم وسد كل الطرق إلى التفاهم لأنه في النهاية سيكون من الخاسرين ومن مصلحته إبقاء الفتنة مشتعلة لأنه الرابح ماليا، وليس غير ذلك. ورابع يعجبك قوله وهو يكنّ لك الكيد والكراهة. ويقول الحق في كتابه العزيز "ومن الناس من يعجبك قولهم وهو ألد الخصام".

(4)

رغم تعدد تلك الأجهزة الإعلامية ورغم الجهود الدبلوماسية عبر عواصم الدنيا وتعدد مكاتب العلاقات العامة في أمريكا وغيرها ورغم كرم الإنفاق على تلك المؤسسات الغربية إلا أنها لم تستطع إقناع الساسة الأوربيين بشرعية ما يفعلون ضد دولة قطر. ومحطة واحدة فريدة وبمفردها وبوجوه قطرية ليس بينهم مرتزق استطاعت فضائية الجزيرة استقطاب الرأي العام بعرض الحقائق كما هي الأمر الذي أدى بتلك الدول إلى إصدار تشريعات تحرم مشاهدة الجزيرة، ليس ذلك فحسب، بل أغلقت كل السبل المؤدية إلى مشاهدة الجزيرة حتى على البرامج الرياضية.

من ضمن ما يردد إعلام الأزمات المعادي لقطر أن دولة قطر تدعم الحوثيين ضد الحكومة الشرعية اليمنية. فهل يعقل أن تقاتلهم جنبا إلى جنب مع إخوانهم الجيش السعودي في نجران وتمولهم؟! يقولون إن دولة قطر لها علاقات مع إيران، نعم لها علاقات دبلوماسية مع إيران مثل بقية الدول الخليجية عدا السعودية والبحرين، لكنها في حرب معها وجها لوجه في سورية وليست مؤيدة لمشروع إيران في اليمن والعراق ولبنان. والسؤال الذي يطرح هنا هل أعلنت دول مجلس التعاون الحرب على إيران لاسترداد جزر الإمارات المحتلة ولم توافق قطر؟ هل فرضت دول المجلس مقاطعة أو حصارا اقتصاديا على إيران وامتنعت قطر؟ يعمل في الإمارات ما يزيد على 50 ألف شركة إيرانية لها علاقة ارتباط قوية بالحرس الثوري الإيراني كما يقول موقع وزارة التجارة الإيرانية، ولها 200 رحلة طيران شهرية بين البلدين، والتبادل التجاري مع إيران يزيد على 15 مليار دولار، بينما التبادل التجاري القطري مع إيران لا يزيد على 300 مليون دولار سنويا.

(5)

يقولون قطر تمول حماس، حماس حركة تحرير وطنية فلسطينية انتخبت انتخابا حرا من قبل الشعب وهي تدير قطاع غزة بعد أن تركت سلطة عباس القطاع احتجاجا على نتيجة الانتخابات. شُنت عليها ثلاث حروب إسرائيلية مدمرة، وصدر قرار من القمة العربية بإعادة إعمار غزة وفعلا قطر أقامت مشاريع إسكان لأهل غزة وليس لحماس، وإعادة إصلاح وترميم البنية التحتية، وبناء مدارس ومراكز طبية وتزويدها بالمعدات الطبية اللازمة هناك، وتصرف مرتبات الموظفين المدنيين، وتزود غزة بالوقود لمؤسسة الكهرباء كل هذا لا يرضي سلطة عباس ولا السيسي في القاهرة ولا إسرائيل الذين يفرضون حصارا جماعيا على غزة فلهذا تتهم قطر بأنها تمول حماس والحق أن ما تفعله هناك أنها أعمال إنسانية وبموجب قرار عربي اتخذ في قمة الكويت الاقتصادية.

آخر القول: أنقذوا الخليج قبل فوات الأوان، وعقلنوا إعلامكم، وتعالوا إلى طاولة التفاوض، وكونوا صادقين فيما تعملون وفوضوا حكيم الخليج أمير الكويت الشيخ صباح لإصلاح ذات البين.

الشرق، الدوحة، 2017/6/16

71. ضائقة حماس

عبد الستار قاسم

حماس في ضائقة منذ سنوات طويلة ومنذ أن أعلنت عن نفسها أنها حركة مقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني، لكنها ضائقة تصاعدية ومعقدة، أي أنها تشتد مع مرور الأيام ويتسع نطاقها مع كل هزة تحصل في المنطقة العربية الإسلامية.

إنها تعاني من الحصار والمقاطعة والملاحقة، ومعها قطاع غزة وشعبنا الفلسطيني الغزي، والمضيقون على حماس لا يميزون بين التنظيم والناس، فيعاقبون الجمهور عل وعسى أن يهب هذا الجمهور يوما في مواجهة حماس، فيسقطها وينهي المقاومة في غزة، وتستتب الأمور لإسرائيل وفق هواها، وكقاعدة أساسية لا تتغير، هناك يقين بأن تبقى حماس تحت النار والضغط والحصار ما دامت تقاوم إسرائيل، وسيقاومها العرب قبل غيرهم، ومع الأزمة القطرية، تتعرض حماس لهجمات جديدة، خاصة من قبل السعودية.

تتحمل حماس جزءا غير يسير من الضائقة التي تشتد وتتسع، وذلك بسبب أخطاء استراتيجية وقعت فيها، وليس فقط لأسباب تكتيكية وعرضية، منذ البداية تم توجيه نصائح متكررة لحماس بعدم خوض الانتخابات عام 2005، ونُصحت أيضا بعدم تشكيل الحكومة بعد الفوز، وبرغم كل التحليلات والمبررات التي قدمها الناصحون، إلا أن حماس لم تستمع، وهذه مشكلة استراتيجية عند حماس وكل التنظيمات الإسلامية، وهي أنها لا تثق بأحد من خارج عناصرها، وتلقي دائما بالنصائح جانبا، على

الرغم من شكرها اللفظي للناصحين، الحركات الإسلامية لا تلقي أذنا لنصيحة، على اعتبار أن عقيدتها هي دليلها، وهي عقيدة شاملة وعامة، ولن يضيف الآخرون الذين لا يتبنون ذات المنهج والمقاربة شيئا إلى المعرفة.

وربما بنت حماس عقب فوزها في الانتخابات وتشكيل الحكومة على البزّة الكحلية والربطة القرمزية أملا في فتح أبواب الحوار مع القوى الاستعمارية الغربية، لكن ذلك كان بعيدا؛ لأن أهل الغرب لا يعيرون اهتماما قويا للمظهر، وإنما دائما ينتبهون إلى الإجراءات، وربما كان الأمل بأهل الغرب أحد دوافع إصدار حماس لوثيقتها أخيرا، والتي لم تلب شيئا من شروط الرباعية أو ما يسمى المجتمع الدولي.

حماس لم تكن موفقة جيدا في إدارة قطاع غزة؛ حيث إنها لم تُقم النموذج الإسلامي الأخلاقي في إدارة شؤون القطاع، هناك من تفاءل في أن يكون قطاع غزة النموذج الإسلامي الراقي الذي يستقطب القلوب والمؤيدين، ويرفع قيمة وقدر الإسلام في أعين العالم، هذا لم يحصل، وبقيت الحركة متحوصلة داخل حزبيتها وانحازت لفئات دون أخرى وميزت بين الناس على أسس سياسية، كان المفروض أن تعمل جهدها لتثبت للعالم أنها ترسخ نمطا جديدا في التعامل والإدارة وإقامة العدالة، حماس ما زالت ضمن بوتقة الفئوية ولم تعمل على تغيير توجهاتها لتصبح حركة الشعب الفلسطيني.

شكلت حماس ومن معها من فصائل المقاومة نموذجا قتاليا فلسطينيا متميزا اتسم بالشجاعة والبأس والفن القتالي، واستطاعت أن تصد جيش إسرائيل في ثلاث حروب متتالية، لقد نالت قدرتها على الصمود والتصدي إعجاب العالم وإعجاب محيطها الفلسطيني والعربي، وبعثت الأمل في نفوس الناس وقلوبهم، لا أحد يستطيع أن ينكر الجهود العظيمة التي بذلتها ومختلف فصائل المقاومة في غزة في حفر الأنفاق والتصنيع العسكري والتنظيم والتدريب وتنقية الصفوف من الجواسيس والعملاء، لقد وصلت المقاومة الفلسطينية الليل بالنهار وسهرت وكدت وتعبت من أجل أن تكون قادرة على ملاقاة الصهاينة وإفشال نشاطاتهم الحربية.

لكن حماس أخفقت في جني نتائج سياسية لجهودها العسكرية وقدرتها الصلبة على المقاومة، لم تتمكن حماس من تغيير الخارطة السياسية في الأرض المحتلة/67، ولا حتى إقامة عنوان سياسي فلسطيني موحد خارج فلسطين، وتلك المفاوضات التي جرت في القاهرة بقيادة أحد منظري أوسلو لم تأت لقطاع غزة بأية فائدة، وذهبت الأشياء المتوخاة من صمود عام 2014 أدراج الرياح، صمدت في وجه الصهاينة ولم تستطع استثمار هذا الصمود لإحداث تحولات سياسية فلسطينية، حتى أن حماس لم تستطع أن تضع شروطا مسبقة لنجاح الحوارات الفلسطينية والتي تتمثل في إلغاء التنسيق الأمني والتحرر من الاعتراف بالكيان الصهيوني، واشتراط عودة اللاجئين الفلسطينيين قبل البحث في إقامة

سلام في المنطقة، والأدهى أن حماس لم تستطع صياغة آليات لضمان نجاح صفقة وفاء الأحرار، أعادت إسرائيل اعتقال العديد من المحررين، وامتنعت عن تحرير الفوج الرابع المتفق عليه.

الخطأ الحمساوي الأشد مرارة أنها دائما غلبت المذهبية والحزبية على مبدأ المقاومة وهذا التغليب أوقعها في شراك صعبة مع جهات عربية وغير عربية وبالتحديد مع سوريا ومصر والعراق وإيران وحزب الله، لقد تسرعت حماس في توقعاتها لنتائج الحراك العربي وتصرفت على أساس أن الفكرة الإسلامية ستسود وأن الحكومات العربية القادمة ستكون مؤيدة للمقاومة ضد إسرائيل، وداعمة للمقاومة في غزة، لقد أخطأت في تقدير الموقف في سوريا وفي مصر وفي تونس وبقية البلدان العربية، حماس كتنظيم لم ترسل مقاتلين للتدخل في الشؤون العربية الداخلية لكنها وظفت وسائل إعلامها بغرض التحريض والانحياز لفئة ضد أخرى، وكذلك فعلت فيما يتعلق بنشاطاتها الاجتماعية والسياسية والدينية، أرادت حماس أن تقطف الثمار قبل أن تنضج فانقلبت عليها.

ولم تكن حماس موفقة بتاتا في الخروج من سوريا إلى قطر، قطر دولة صغيرة ولا تملك مقومات الدفاع عن نفسها أو الدفاع عن أصدقائها، وقطر محمية أمريكيا ولن توظف أمريكا قواعدها العسكرية في قطر للدفاع عن حماس، لقد أخرجت حماس نفسها من بيئتها المتناسبة مع الرغبة في المقاومة إلى بيئة لا تؤمن بالمقاومة وتقيم علاقات جيدة مع إسرائيل، ومن المحتمل جدا أن قطر لم تستقبل قيادات حماس إلا بعد التشاور مع إسرائيل، أدارت حماس ظهرها لحزب الله وإيران وسوريا وهي الجهات التي طالما قدمت لها الدعم والمساندة.

لا يوجد سياسي على قدر من المنطق يقوم بمثل هذه الحركات غير المدروسة، ربما راهنت حماس على تركيا لتشد أزرها وتدعمها، لكن تركيا تستطيع تقديم دعم سياسي ومالي وغذائي، ولا يمكن أن تتجاوز إلى تقديم دعم للمقاومة، تركيا في حلف الناتو، وهي تقيم علاقات جيدة مع إسرائيل، ولا يمكن الرهان عليها في التسليح والتنظيم والتدريب.

باختصار، حماس مقاتلون أشداء وسياسيون غير موفقين، ومن المفروض أن تضع حماس رأسها بين يديها، وتفكر في خطواتها القادمة؛ لضمان استمرارها في المقاومة، وإدارة دفة شؤون الناس في غزة، والنصيحة أن تعود إلى بيئتها وتتخلى عن الأبعاد المذهبية والحزبية في صياغة علاقاتها. الآن قررت قطر طرد بعض الحمساويين من أراضيها، وغدا ستطرد القيادات السياسية، الضغوط على قطر هائلة، وهي لا تتحملها، ولا خيار أمامها سوى الاستجابة، قطر تركت نفسها دون ظهير قوي، لكن حماس تخلت عن ظهرها.

موقع "عربي 21"، 2017/6/15

72. إسرائيل والحملة على قطر.. فرص ومحاذير

صالح النعامي

تبدي دوائر صنع القرار ومحافل التقدير الاستراتيجي ومراكز التفكير في إسرائيل اهتماما كبيرا برصد التداعيات المحتملة للحملة التي تشنها دول عربية بقيادة السعودية على دولة قطر، واستشراف تأثيراتها المختلفة على مصالح الكيان الصهيوني الاستراتيجية.

ويُستدل من الجدل الواسع الذي يدور حاليا في تل أبيب بشأن تبعات هذه الحملة، على أن الكثير من الدوائر الرسمية بإسرائيل ترى أن الحملة على قطر تخدم المصالح الاستراتيجية للكيان الصهيوني. لكن في مقابل هذا التفاؤل، فإن عددا من مراكز الأبحاث الرائدة والنخب الوازنة في تل أبيب تحذر من أن بعض تداعيات الحملة على قطر يمكن أن تمثل مصدر تهديد لمصالح إسرائيل.

وسنحاول في هذا المقال الإلمام بقائمة الفرص التي ترقبها تل أبيب في الحملة على قطر، وجملة المحاذير التي تحملها هذه الحملة في طياتها، والتي يمكن أن تستحيل إلى مصادر تهديد للمصالح الإسرائيلية.

الفرص المحتملة

ضمن قائمة الفرص التي تراهن إسرائيل على تحقيقها عبر الحملة على قطر، يمكن الإشارة إلى التالي:

– إحباط فرص التغيير في العالم العربي: لا خلاف بين محافل التقدير الاستراتيجي والنخب الإسرائيلية على أن أحد أهم مسوغات الحملة على قطر، يتمثل في حساسية السعودية –والدول العربية التي تسير في ركبها– من إسهام الدوحة في توفير قوة الدفع التي سمحت بتواصل الموجة الأولى من ثورات الربيع العربي، حتى تمكنت من إسقاط بعض الأنظمة العربية أو التخلص من رؤوسها.

وتسجل المحافل الإسرائيلية أن الدوحة اتبعت في استراتيجيتها هذه تكتيكين رئيسيين، وهما: بناء علاقات مع القوى السياسية والاجتماعية التي يمكن أن تحمل لواء التغيير الداخلي في العالم العربي؛ إلى جانب الدور الذي لعبته قناة الجزيرة في منح هذه القوى القدرة على عرض برامجها ورؤاها على الجماهير العربية.

وتجاهر دوائر صنع القرار في تل أبيب بأن أحد أهم المصالح المشتركة لكل من إسرائيل والدول التي تناصب الدوحة العداء، هو ضمان استقرار أنظمة الحكم العربية والحفاظ على بنية النظام الإقليمي،

من خلال محاولة إجبار الدوحة على قطع علاقاتها مع القوى التي تمثل حاضنة للتغيير الداخلي، وتحييد تأثير قناة الجزيرة وتغطيتها التي تؤجج التغيير.

ويعود الحماس الإسرائيلي لكل تحرك عربي يحاول تقليص فرص اندلاع موجة تغيير ثالثة في العالم العربي، إلى إدراك تل أبيب أنه لولا نجاح الثورات المضادة لما تمكنت إسرائيل من استعادة الشراكة الاستراتيجية على نطاق واسع مع دول مثل مصر، وبناء تحالفات صامتة مع دول عربية أخرى.

– المس بالقضية الفلسطينية: لقد رأت المحافل الرسمية الإسرائيلية أن الحملة على قطر تحسن قدرتها على المس بالقضية الفلسطينية من خلال: حصار المقاومة، وتوفير بيئة لفرض "تسوية" وفق المعايير الإسرائيلية، وشرعنة الاحتلال.

فقد استمدت إسرائيل التشجيع من مطالبة وزير الخارجية السعودية عادل الجبير قطر بقطع علاقتها مع حركة حماس كأحد أهم الشروط لإعادة العلاقات معها. ورأت تل أبيب أن إعلان الجبير يقلص هامش المناورة أمام المقاومة الفلسطينية التي تعد "حماس" رأس حربتها، ويجفف مصادر دعمها الإقليمي.

وقد اعتبرت حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب أن الحملة على قطر تحسّن فرص تمرير مشروع "التسوية الإقليمية"، الذي ينظّر له رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ويقوم على التطبيع الكامل والعلني بين إسرائيل والدول العربية.

وإن كان هذا لا يكفي، فإن النخب اليمينية المرتبطة بحكومة نتنياهو رأت في قائمة الكيانات والشخصيات "الإرهابية" –التي أعلنتها كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين– إقرارا عربيا بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية لم يعد مصدرا من مصادر عدم الاستقرار في المنطقة. وقد عبر عن هذا الموقف بشكل صريح الكاتب اليميني الإسرائيلي عمير رابوبورت في مقال نشرته صحيفة "ميكور ريشون" (12 يونيو/حزيران الجاري).

– تحسين بيئة إسرائيل الإقليمية: لقد عززت الحملة على قطر –في نظر دوائر صنع القرار بتل أبيب– فرص تطوير العلاقات بين إسرائيل والدول الخليجية التي شاركت في الحملة، على اعتبار أن هذا التطور وسع مساحة القواسم المشتركة بين تل أبيب وعواصم الدول الخليجية التي تناصب الدوحة العداء.

فقد جاهر وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بالإفصاح عن رهاناته "الإيجابية" على الحملة على قطر، عندما أعلن أن هذه الحملة تحمل في طياتها فرصا كبيرة لإحداث تحولات جذرية على علاقة إسرائيل بالعالم العربي.

واعتبر أن ما أقدمت عليه السعودية ودول أخرى ضد قطر يدل على أن إسرائيل –في نظر هذه الدول– هي "جزء من الحل وليست مركبا من مركبات المشكلة" (قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية، 10 يونيو/حزيران).

في حين أن سلف ليبرمان في المنصب موشيه يعلون اعتبر أن المسوغات التي قدمتها الدول التي قاطعت قطر لتبرير إجراءاتها ضدها، تدل على أن "إسرائيل ودول الخليج تسير في نفس المركب" (قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، 4 يونيو/حزيران).

ومن هنا، لم يتردد مستشار الأمن القومي الأسبق لنتنياهو الجنرال يعكوف عامي درور في الجزم بأن الأزمة الحالية ستفضي إلى حدوث "طفرة" في التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والدول الخليجية (جاءت تقديرات درور في تقدير موقف نشره مركز بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية، بتاريخ 14 يونيو/حزيران).

مع العلم بأن وسائل الإعلام الإسرائيلية عادة ما تشير إلى التحسن الكبير الذي طرأ على مستوى التعاون الأمني والاستخباري بين إسرائيل وبعض الدول الخليجية وتحديدا السعودية، لا سيما بعد التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران والدول العظمى.

فقد كشفت مجلة "الدفاع الإسرائيلي" بتاريخ 16 أكتوبر/تشرين الأول 2016 تفاصيل كثيرة عن طابع ومناشط التعاون الاستخباري بين الاستخبارات السعودية وكل من جهاز "الموساد" وشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان".

– التقاء المصالح في سوريا: تراهن إسرائيل على أن الأزمة الخليجية الحالية ستؤدي إلى التقاء المصالح بينها وبين والسعودية في سوريا. فحسب تقديرات "مركز يروشليم لدراسة الجمهور والدولة" وهو الأكثر التصاقا بحكومة نتنياهو؛ فإن السعودية يمكن أن تتجه لتأييد تقسيم سوريا كحل للصراع القائم هناك، وذلك من أجل "الإضرار بمصالح تركيا، ردًّا على اصطفاف رئيسها طيب رجب أردوغان إلى جانب قطر" (موقع المركز 11 يونيو/حزيران).

وحسب هذا التقدير، فإن السعودية التي ظلت ترفض كل الأفكار المتعلقة بتقسيم سوريا يمكن أن تتحول إلى تأييد تمتع الأقليات في سوريا –لا سيما الأكراد– بكيانات مستقلة.

ومن نافلة القول إنه في حال تحققت توقعات المركز فإن هذا يمثل إسناداً قوياً لتنفيذ خريطة المصالح الإسرائيلية في سوريا، حيث إن تل أبيب ترى في تقسيم سوريا إلى دويلات الوصفة الأفضل لعدم تحول سوريا إلى مصدر تهديد للعمق الإسرائيلي مستقبلا.

المحاذير المتوقعة

وفي مقابل الفرص التي تراهن عليها دوائر صنع القرار في تل أبيب؛ فإن هناك محاذير ترصدها مراكز تفكير ونخب إسرائيلية بشأن تداعيات الأزمة التي تعصف بالخليج على المصالح الإسرائيلية، ويمكن حصرها في التالي:

– تهديد فرص تشكل "الناتو الشرق أوسطي": بخلاف المحتفين بالأزمة، فإن هناك في إسرائيل من يرى أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ارتكب خطأ كبيرا عندما سمح بتفجر الأزمة الخليجية على اعتبار أنها –في حال تعاظمت– ستفضي إلى المس بمكانة الولايات المتحدة وتُقلص قدرتها على تحقيق مصالحها.

فحسب "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي فإن الانقسام والتصدع في الصف الخليجي لا يسمح ببناء التحالف الإقليمي الذي نظر له ترمب كثيرا، وراهن على دوره في مواجهة إيران و"الإسلام السني المتطرف"، وهو التحالف الذي أطلق عليه "ناتو شرق أوسطي".

ليس هذا فحسب، بل إن "المركز" حذر –في ورقة نشرتها مجلة "مباط عال" في عددها الصادر يوم 8 يونيو/حزيران– من أن الحملة ضد قطر قد وفرت بيئة إقليمية حسنت مكانة إيران وعززت قدرتها على الحركة، وسمحت بتوفير ظروف تدفع دولا أخرى للتقارب معها خاصة تركيا وقطر.

ومن هنا، فإن في تل أبيب من يرى أن إضعاف مكانة الولايات المتحدة جراء تصدع صف حلفائها في الخليج وتحسن مكانة إيران، يقلصان العوائد التي يمكن أن تجنيها تل أبيب من تقاربها مع بعض دول الخليج في أعقاب الأزمة.

– تعزيز فرص اندلاع مواجهة مع غزة: يكاد لا يختلف اثنان من المعلقين في إسرائيل على أن أحد المخاطر الناجمة عن الحملة على قطر، هو زيادة فرص اندلاع مواجهة قريبة مع حركة حماس في قطاع غزة.

فحسب التقديرات الإسرائيلية، فإنه إذا أسفرت الحملة الحالية عن توقف المساعدات الاقتصادية القطرية للقطاع، فإن هذا سيدفع إلى انهيار تام للمرافق العامة هناك بشكل يفضي إلى مواجهة جديدة.

واستنادا إلى المنطق الإسرائيلي، فإن قيادة حركة حماس يمكن أن تبادر إلى إشعال مواجهة جديدة ضد إسرائيل إن وصلت إلى قناعة مفادها أنه لم يعد هناك ما تخسره في أعقاب توقف الدعم القطري، الذي يعد الدعم الأكثر تأثيرا على حياة الفلسطينيين في غزة.

فرغم أن البيئة الإقليمية تسمح لإسرائيل بشن حرب على القطاع حاليا، فإن اندلاع هذه الحرب في هذه الظروف لا يخدم المصالح الاستراتيجية لإسرائيل، ليس فقط لأن الحرب ستسفر عن أعداد كبيرة

من القتلى والجرحى إلى جانب المس بالمرافق الحيوية الإسرائيلية، بل أيضا –وبشكل أساسي– لأنه لا يوجد طرف يمكن أن يدير شؤون القطاع في حال أسفرت الحرب القادمة عن إسقاط حكم حركة حماس.

ويعني ذلك أن إسرائيل ستضطر عندها للتورط في الوحل الغزي عبر الاحتلال المباشر، وإدارة شؤونه بشكل يفاقم التحديات الاقتصادية والأمنية أمامها ويمس بمكانتها الدولية، علاوة على أن مثل هذا السيناريو لا يضمن معالجة مصادر التهديد التي تشكلها المقاومة بشكل نهائي.

وفي الوقت ذاته، فإن هناك من يقول إن بقاء الارتباط بين غزة والدوحة يسمح للقيادة القطرية بلعب دور الوسيط بين تل أبيب وحماس في حال اندلعت مواجهة بين الجانبين، على اعتبار أن الثقة التي تحظى بها قطر لدى حماس تسمح للدوحة بالتوسط لتطويق المواجهات العسكرية.

وخلاصة القول هي أنه رغم التباين في التقديرات الإسرائيلية بشأن تداعيات وانعكاسات الحملة التي تتعرض لها قطر على مصالح الكيان الصهيوني، فإنها تتفاوت بين تحديد أي من إسرائيل أو إيران هو المستفيد الرئيسي من هذه الحملة.

ومما يبعث على الأسى حقيقة أنه لو دار في أروقة صنع القرار في الدول الخليجية –التي شنت هذه الحملة على قطر– نقاش جدي وموضوعي يستند إلى مرجعية استراتيجية وقيمية وأخلاقية، لما أقدمت على ما أقدمت عليه. فلو تجاوزنا حقيقة أنه لا يوجد مسوغ موضوعي يبرر الحملة، فإنه لا يمكن تصور أن تتبنى أي منظومةٌ سياسيةٌ عربيةٌ استراتيجيةً تجني عوائدها حصريا إسرائيل أو إيران.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/16

73. هذه أزمة أكبر من الخليج

بشير نافع

خيم على منظومة دول الخليج العربية، منذ مساء الثالث والعشرين من مايو/ أيار، مناخ من التأزم ثقيل الظلال. في ظاهر الأمر، اندلعت الأزمة الخليجية بسبب نشر تصريحات لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، تبين سريعاً أنها، ومهما كانت دلالاتها، مختلقة من أساسها، وأن موقع وكالة الأنباء القطرية الذي حملها تعرض للقرصنة. وإن كانت قرصنة موقع وكالة أنباء رسمية في أي دولة مشكلة بحد ذاتها، فقد كانت المشكلة الأكبر في الطريقة التي تعاملت بها دولتان عربيتان خليجيتان، ودولتان فقط، مع التصريحات المختلقة. بخلاف كل دول العالم أجمع، بدأت كل وسائل الإعلام الرسمية، وغير الرسمية، في الإمارات والسعودية، وخلال دقائق من قرصنة موقع الوكالة القطرية،

ترويج التصريحات المدعاة، ومن ثم استخدامها ذريعة لهجوم غير مسبوق على قطر وأميرها. بالنظر إلى التطور الهائل للأزمة، يمكن الاستدلال بدرجة عالية من اليقين أن المسالة لا تتعلق بالتصريحات، ولا بمضمونها، وأن من تعهدوا الحملة كانوا ينتظرون قرصنة موقع الوكالة القطرية لإعلان الحرب.

هذه مسألة أكبر بكثير من الخلاف حول التصريحات ومصداقيتها. الذي أمر وسائل الإعلام بالامتناع عن نشر النفي القطري لحقيقة التصريحات المنسوبة للشيخ تميم، كان يعلم أن المسألة لا تتصل بما قيل أو لم يقل. كما أن طبيعة الحملة، استمرارها بلا هوادة، انتظامها، وتصعيدها طوال الفترة بين 23 مايو/ أيار و5 يونيو/ حزيران، عندما أعلنت السعودية والإمارات، ومن ثم البحرين ومصر، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، يشير إلى أن المسالة تتجاوز، أو على الأصح، تسبق، التصريحات. لم يقتصر الأمر على قطع العلاقات، بل وصل حداً لم يسجل في تاريخ العلاقات الخليجية . الخليجية، التي تعرضت لعديد من الأزمات منذ ستينيات القرن الماضي. عرفت العلاقات الخليجية وقوع حرب بين السعودية وأبو ظبي، اشتباكاً حدودياً بين السعودية وقطر، توتراً سعودياً . كويتياً على حقل نفط مشترك، نزاعاً قطرياً . بحرينياً على الحدود البحرية بين البلدين، اتهامات بمحاولة انقلاب إماراتية في عمان، وخلافات سياسية من جميع المستويات، قبل تأسيس مجلس التعاون الخليجي وبعده. بيد أن هذه هي المرة الأولى التي تتفاقم فيها أزمة ما إلى قطيعة دبلوماسية، طرد مواطنين، حصار بري وجوي، اتهامات بتهديد الأمن الوطني، ومساندة الإرهاب. لست خبيراً في القانون الدولي، ولكني لا أعرف خلافاً في التاريخ الحديث للعلاقات الدولية، تضمن قيام مجموعة من الدول، والدول الشقيقة، بفرض حصار سياسي واقتصادي بهذه الحدة على دولة أخرى، في زمن السلم.

ولم يكن غريباً، في ظل حدة الأزمة ومفاجأتها للعالم، أن يعلن وزير الخارجية الألماني تخوفه من احتمالات اندلاع الحرب، وأن يحذر رئيس الحكومة التركية من تحول الأزمة إلى أزمة دولية. يعتبر الخليج واحداً من أكثر المناطق حساسية في العالم، وكما أن استقرار المنطقة محل اهتمام القوى الإقليمية والدولية، فكذلك سيكون فقدانه للاستقرار. فلماذا إذن تنفجر الأزمة بهذه الحدة، ولماذا، في وقت يتطلب وحدة خليجية لمواجهة تحديات الحرب في اليمن والتعامل مع التهديدات الإيرانية، تختار السعودية المخاطرة بالعلاقات الخليجية . الخليجية؟

تقول الفرضية السائدة منذ 2011 أن الحراك الجماهيري الذي أطلق رياح الثورة والتغيير في المجال العربي كان تعبيراً عن أزمة الجمهوريات، وليس الدول الملكية، وأن منطقة الخليج، على وجه الخصوص، محصنة ضد أمثال ما شهدته تونس ومصر وليبيا واليمن. تحكم دول الخليج، بالرغم

من أنها ليست دول ديمقراطية، بأي صورة من الصور، من قبل أنظمة أبوية، وتتمتع بثروات هائلة، تجعلها قادرة على احتواء أي امتعاض شعبي، كما نجح أغلبها في بناء أجهزة أمن بالغة الكفاءة، تستطيع التعامل مع أية مخاطر يصعب احتواؤها بالطرق التقليدية. الواضح، بالطبع، أن هذه القراءة لم تر في الحراك الثوري العربي سوى المواجهة المباشرة بين الشعوب وأنظمتها الحاكمة، وأنها أغفلت الوجه الآخر لما يشهده المشرق منذ اندلاع حركة الثورة العربية. فسواء تغيرت أنظمة الحكم أو لم تتغير، تعكس المواجهة متعددة الأوجه، المستمرة منذ خمس سنوات، بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة، ليس فقدان الدولة العربية مبررات الاستمرار، وحسب، ولكن انهيار النظام الإقليمي برمته، كذلك.

منذ الانقلاب المصري في صيف 2013، تعهدت قوى الثورة المضادة مشروعاً لاستعادة الدول التي انهارت فيها أنظمة الحكم، والعودة إلى الوضع الراهن السابق. ولكن نجاح المشروع كان جزئياً وشكلياً في أفضل الأحوال. أجهضت عملية التحول الديمقراطي، بالفعل، وعادت الطبقات القديمة للحكم، بهذه الصورة أو تلك، ولكن الأنظمة الانقلابية الجديدة لم تستطع اكتساب الشرعية الضرورية، وتبدو عاجزة كلية عن الاستجابة لطموحات الناس ومطالبهم. التشويه الفادح الذي أوقع بدول مثل مصر وسوريا والعراق، وما يبدو من استحالة استرجاع أي منها ثقلها ودورها السابق، جعل من محاولة إعادة بناء النظام الإقليمي أكثر تعقيداً بكثير من التصدي لحركة التغيير والتحول الديمقراطي.

ما تستبطنه فرضية إعادة ترميم النظام الإقليمي المشرقي أن سوريا والعراق تتعرضان للتشظي، وتحتاج مصر عقوداً قبل أن تقف على قدميها، هذا إن استطاعت، يوماً، ولذا، فعلى السعودية أن تقود، على السعودية أن تفرض منظومة قيم جديدة، أن تعيد صناعة الاستقرار، أن تحدد لكل من دول الإقليم حجمها ودورها وموقعها، وأن تقرر طبيعة العلاقات في المنطقة، بما في ذلك العلاقات مع إسرائيل وإيران وتركيا.

مشكلة قطر أنها أصبحت، منذ ربع قرن، ذات علاقة وتأثير في أغلب أحداث وتحولات محيطها المشرقي، وليس دائماً بما يرضي القوى التي تعمل على استعادة الطبقات الحاكمة القديمة، أو ترميم النظام المشرقي الإقليمي. ولكن قطر ليست المستهدف الوحيد، ولن تكون الأخير. ومن العبث البحث عن ذرائع الحصار وقطع العلاقات. الشائعات المتداولة التي تقول إن الخلاف مع قطر يتعلق بـ «الجزيرة»، أو دعم الحوثيين، أو نسج علاقات مع الإيرانيين أو إسلاميين متطرفين في سوريا، لا تعكس تناقضات وحسب، بل وتخطئ جوهر الهدف. ما هو مطلوب ليس بحث مسائل خلاف والتوصل إلى توافق خليجي، ما هو مطلوب هو الخضوع الكامل والاستسلام. وبهذا فقط، من

قطر ومن غيرها، يمكن بدء ترميم النظام المشرقي الإقليمي بقادته الجدد، يمكن فرض منظومة قيمه، تحديد وزن ودور كل دولة على حدة، وتشكيل خارطة العلاقات مع القوى في جوار العرب الإقليمي، الصديق منها وغير الصديق.

بيد أن من وضعوا هذا التصور لمستقبل المشرق وشعوبه لم يأخذوا في الاعتبار كل الحسابات الضروية، لم يروا كعب آخيل المشروع، ولا تحسبوا لمواقع كبواته المحتملة. فإلى أي حد يمكن إنجاز هذا التصور إن رفضت دولة واحدة، وليس قطر بالضرورة، الانصياع؛ إن لم تستطع الدول التي تقود المشروع إقناع حتى شعوبها بمسوغاته وأخلاقيته، وإن رفض أغلب القوى الإقليمية والدولية أخذه مأخذ الجد؟ الأرجح، في ضوء ما تجلى من جوانب الأزمة حتى الآن، أنها قد تنتهي إلى تقويض ما تبقى من النظام المشرقي الإقليمي، بما في ذلك مجلس التعاون ذاته، بدلاً من أن تعمل على ترميمه.

موقع "عربي 21"، 2017/6/15

74. حصار قطر وتداعياته

منير شفيق

لا شك في أن قرار السعودية ومصر والإمارات والبحرين في ضرب حصار بري وبري/جوي على دولة قطر، مع إبقاء، منفذ بري، وبري جوي، فقط، جاء مفاجأة وقلب ما كان قبله من معادلة خليجية، وراح يحمل تداعيات عربية وإقليمية ودولية. ومن ثم كان لا بد أن تتدلع الأسئلة حول التوقيت والأسباب والهدف. أما الأهم حول تقدير الموقف من بعده، والاحتمالات والتداعيات. وهذا يتطلب تحليلاً موضوعياً بعيداً عن الانحيازات والموقف السياسي والتحريضي.

ولهذا يتوجب قبل محاولة التقدم بقراءة تحليلية وبتقدير للموقف أن يصار إلى التأكيد على موضوعتين استباقاً لكل تأويل أو سوء فهم: الأولى أن كل حصار لمدينة أو دولة هو عمل من أعمال الحرب، وكذلك كل إجراء يتضمن عقوبات اقتصادية ومالية في العلاقات بين الدول يحمل مخالفة للقانون الدولي وميثاق هيئة الأمم المتحدة. ويؤدي إلى تسميم الأجواء والتأزيم. فهو من سياسة القوّة، وفرض الحلول من خلال القوّة.

أما الموضوعة الثانية فتتعلق بما صحب ذلك القرار من سياسة تربط بين المقاومة والإرهاب، ولا سيما إذا تعلق الأمر بالمقاومة الفلسطينية أو اللبنانية ضد العدو الصهيوني، لأنه يشكل طعناً للقضية الفلسطينية وتوطؤاً مع العدو الذي اغتصب فلسطين. مما يوجه إدانة تجريمية مسبقة لمتبنيه.

كان من بين الأخبار الكثيرة التي تلت ضرب الحصار على قطر أن وزيري الدفاع والخارجية جايمس ماتيس وريكس تيلرسون أعربا في 2017/6/8 عن مخاوفهما من انعكاسات سلبية للخلافات بين السعودية ومصر والإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة ثانية على الولايات المتحدة ووجها انتقادات إلى إدارة ترامب بسبب سوء التنسيق بين المسؤولين والتأخر في إطلاق أي مبادرة.

ويتابع الخبر بأن البيت الأبيض أعلن أن ترامب تحدث هاتفياً في وقت متأخر أول من أمس مع ولي عهد أبو ظبي وأكد على أهمية الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز الأمن الإقليمي. "على أن لا يكون ذلك أبداً على حساب القضاء على تمويل التطرف أو هزيمة الإرهاب".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد كشفت عن جدل داخل البيت الأبيض حول كيفية التعاطي مع الأزمة. وأشارت الصحيفة إلى عدة اتصالات واستفسارات أجراها ترامب، كما وزيرا الخارجية والدفاع تيلرسون وماتيس، مع الأطراف المعنية المختلفة. وتم التأكيد على "أن الولايات المتحدة لا تحتمل صدعاً في العلاقة بين السعودية وقطر". وذلك لأسباب تتعلق بقاعدة العيديد أو بالسياسات الأمريكية ما بعد قمم الرياض.

إن من يقرأ ما تقدم لا بد له من أن يستنتج بأن الخطوة السعودية– الإماراتية– المصرية بفتح معركة مع قطر، ليست قراراً أمريكياً، وإنما قرار اتخذ بالدرجة الأولى من قبل السعودية. وقد جاء توقيته والتشجيع عليه، بعد مؤتمر قمم الرياض الثلاث مع دونالد ترامب. أما مدى التوافق مع أمريكا عليه فإن مسلسل ردود الأفعال الأمريكية شبه المتناقضة حوله يدل على اختلاف في الدرجة حول كيفية التعامل معه. بل يمكن اعتباره خاضعاً للضغوط اللاحقة في أثناء الأزمة. الأمر الذي يفترض بأن تنتهي تلك المسلمات التي تفترض التبعية بكل خطوة، وبالصغيرة أو الكبيرة على حد سواء. ومن ثم تبدأ قراءة سياسات الدول المتحالفة مع أمريكا تقليدياً ضمن هوامش أوسع بكثير مما تفترضه تلك المسلمات من حيث مدى تفرد كل طرف بقراره بعيداً من استخدام عبارة "الاستقلالية". وهي ظاهرة تجعل من غير الممكن قراءة السياسة لا سيما خلال السبع سنوات الأخيرة في إطار نظرية "المايسترو" المسيطر على كل أطراف اللعبة، أو معظمها. فالهوامش التي تتحرك فيها تلك الدول أصبحت واسعة إلى مستوى فتح معارك كبيرة. وما بين أيدينا من مثال صارخ يؤكد هذه الموضوعة. بل عندما يعتبر وزيرا الخارجية والدفاع في إدارة ترامب بأن أمريكا لا تستطيع أن تحتمل صدعاً في العلاقة بين السعودية وقطر، فإن الأزمة القطرية مع السعودية ومصر والإمارات والبحرين قد تتطور إلى ما هوأبعد من مجرد صدع. وهذا يتوقف على مدى ما يمكن أن تذهب إليه قطر في تحديها له. ومن ثم اللجوء إلى استخدامها كل الأوراق المتاحة، لا سيما تركيا وإيران.

وبهذا يكون القرار الذي اتخذ بقطع العلاقات مع قطر وضرب الحصار البري، والجوي البري عليها قد أخطأ في احتساب موقف قطر، كما في تقدير الموقف عموماً، وما سينجم عنه من نتائج وتداعيات. لأن عدم استسلام قطر أمام هذا الضغط/التحدي الشديد سيحمل في طياته إعادة لترتيب الأوراق في المنطقة ما لم يسارع ترامب بما له من نفوذ لإيجاد تسوية سريعة تتضمن تراجع السعودية عن جزء أساسي من شروطها التي حملها أمير الكويت إلى قطر وذلك للحيلولة دون لجوء قطر إلى استدعاء قوات عسكرية تركية، وفتح علاقات تعاون قوية ومتعددة مع إيران. أما الأسوأ على أمريكا والسعودية إذا ما نجحت المبادرة الإيرانية التي حملها وزير خارجيتها ظريف إلى أنقرة. وأسفرت عن ذوبان الجليد في العلاقات بين إيران وتركيا وعن بدء مرحلة جديدة من التعاون انطلاقاً من أزمة الخليج الراهنة. إذا لم تبلور أمريكا موقفاً واحداً ومتماسكاً في معالجة الأزمة، ولم تتقدم بمبادرة لفرض حل لها. ومن ثم ضاعت بين إدانة ترامب لقطر بسبب "تاريخها في دعم الإرهاب" من جهة وبين موقفيْ وزيري الدفاع والخارجية ماتيس وتيلرسون الداعي للحوار والتسوية والمُحذر من أن الأزمة تضر بمصالح أمريكا، فإن الأزمة ستطول وتتعقد وتتفاقم تداعياتها. فما دامت السعودية وشركاؤها مصممين على فرض ما وضعوه من شروط على قطر، وما دامت أمريكا بلا سياسة مبلورة وموحدة، وبلا خطوة عملية حاسمة، سيكون أمام السعودية مواصلة العناد الخاسر، أو التصعيد لإنهاء الأزمة عبر مغامرة خطرة على وضع الخليج كله. فالعقل الذي اتخذ هذا القرار أقام حسابه على خضوع قطر له، وأن الرياح أصبحت تهب في مصلحته بعد ترؤس دونالد ترامب لقمم الرياض وما لوّح من عصا غليظة. ولهذا لم يحسب ما سيترتب من تداعيات إذا لم يحدث هذا الخضوع. ولم يحسب مواقف مختلف الدول إذا ما انتقلت الأزمة إلى المواجهة ولا سيما تركيا وإيران، وحتى ألمانيا. بل لم يحسب جيداً كيف ستتصرف أمريكا بالرغم من رهانه عليها.

وبكلمة، ما فعله هذا الحصار حتى الآن كان انتقالاً ببوصلة الصراع الذي أُريدَ من القمم الثلاث في الرياض بلورته إلى أولوية أخرى: "أزمة قطر" وتداعياتها أي بدلاً من إيران وحزب الله وحماس.

موقع "عربي 21"، 2017/6/15

75. كاريكاتير:

القدس، القدس، 15-6-2017